

Economic Activities in the Al-Faw Region: Opportunities and Challenges

Researcher: Karar Mohsen Jabbar Al-Fartousi

University of Basrah / College of Arts

E-mail: artpg.karar.mohsen@uobasrah.edu.iq

Asst. Lecturer: Huda Khalid Shaban Al-Atiyya

University of Basrah / College of Arts

E-mail: Huda.shaban@uobasrah.edu.iq

Abstract:

Economic activity is a continuous current that has traversed the world since the dawn of humanity. It flows through cities and villages, nourishing populations with its products and energy. It touches every land and field, generating wealth in one sector while diminishing in another.

Economic activity represents one of the fundamental pillars of regional identity—it is the lifeblood of the Al-Faw Region, an area uniquely positioned to accommodate future expansion due to its distinct geographical characteristics. These locational advantages have historically attracted population movement and stimulated economic engagement in diverse sectors such as agriculture, fishing, industry, transportation networks, oil port operations, and the strategic Al-Faw Grand Port Project. Additionally, several development projects are in the planning stages. These locational and infrastructural advantages present both opportunities and challenges for the sustainable development of the region.

To this end, the study employed a combination of regional and analytical methodologies, alongside desk research and field surveys, to gather relevant data and statistics.

Keywords: Economic activities, transportation, ports.

النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو : الفرص والتحديات

الباحث: كزار محسن جبار الفرطوسي

أ.م. هدى خالد شعبان العطية

جامعة البصرة / كلية الآداب

Email: Huda.shaban@uobasrah.edu.iq E-mail: artpg.karar.mohsen@uobasrah.edu.iq

الملخص:

النشاط الاقتصادي نهر يعبر العالم منذ بدأ الخليقة، يمر خلال المدن و القرى يغذي السكان بمنتجاته وطاقته، يتدفق في ارض كل شعب ومجال كل فرد، ويكون ثروته في مجال محدد ويتحول الى عدماً في مجال آخر .

يشكل النشاط الاقتصادي احد اهم المعالم الاساسية فهو الرئة لمتنفس اقليم الفاو والذي يعد اقليماً مفتوحاً بوجه التوسعات المستقبلية لما يتمتع به من خصائص جغرافية منحته تقرد بالمكان، حيث استقطبت الامتيازات الموقعية حراك السكان ونشاطاته الاقتصادية في الزراعة وصيد الاسماك، و النشاط الصناعي، وطرق النقل ونشاط الموانئ النفطية ومشروع ميناء الفاو الكبير، فضلاً عن المشاريع التنموية المخطط لها، حيث امست تلك الامتيازات فرص و تحديات لتنمية الاقليم .

وتحقيقاً لذلك فقد اعتمد البحث على المنهج الاقليمي والمنهج التحليلي فضلاً عن المسح المكتبي والمسح الميداني للحصول على البيانات و الاحصاءات ذات الصلة .

الكلمات المفتاحية: النشاطات الاقتصادية ، النقل ، الموانئ .

المقدمة:

يحظى النشاط الاقتصادي في الدراسات الإقليمية باهتمام كبير، وهو انعكاس لصورة التفاعل بين الخصائص الجغرافية و السكانية، والتي تعطي مؤشراً على تطور السكان وقدرتهم على استغلال الموارد الطبيعية المتاحة لهم . ولذا ينصب جانب مهم من الدراسات الإقليمية على الظاهرة الاقتصادية كظاهرة تشكل احد المعالم الاساسية للإقليم ورسم معالم شخصيته .

يتمتع إقليم الفاو بأمكانيات اقتصادية مختلفة، فهو بوابة العراق المائية الوحيدة نحو العالم الخارجي، حيث جذب الموقع الجغرافي البحري الحكومة العراقية لاستقطاب الجهد الدولي لبناء مدينة اقتصادية عالمية في إقليم الفاو تربط اقطاب العالم، ودخلت مدينة الفاو موسوعة غينيس العالمية بعد انشاء كاسر الامواج بطول (١٤٠.٥ كم) . وتظم المياه الإقليمية الممتدة لمسافة (٢٤ ميل بحري) باتجاه البحر الاقليمي عدد من الموانئ النفطية و المنصات النفطية، كميناء البصرة النفطي، وميناء العمية النفطي و مشروع ميناء الفاو الكبير بالاضافة الى ميناء المعامر على شط العرب ، وتمر عبر أراضيها الانابيب الناقلة للنفط، ويتفرد القضاء بإنتاج وتسويق الاسماك البحرية ، كما تشكل الممالح صناعة غذائية مهمة في الاقليم وهي مشروع واعد في رفد الصناعة الوطنية .

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث بالاتي :

هل للواقع الطبيعي والبشري لإقليم الفاو تأثير على نشاطاته وفعالياته والتي تشكل عامل جذب او طرد لتأهيل القضاء وتنميته ورسم معالم شخصيته ليكون اقليماً اقتصادياً متكاملأ ؟

فرضية البحث:

جاءت فرضية البحث مفادها: ان الموقع الجغرافي لإقليم الفاو على البوابة البحرية للخليج العربي والحدود النهرية لشط العرب الدعامة الاقتصادية لفتح استثمارات وفعاليات تشكل النواة لأنشطة اقتصادية متطورة ، تستقطب السكان و قواه العاملة .

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

هدف البحث:

لحل مشكلة البحث والاجابة على الفرضية تحدد الهدف بالكشف عن اهم الامكانات الاقتصادية لإقليم الفاو والتي تمثل ديناميكية نشاط سكانه وقدراتهم في التفاعل مع ما توفره من امتيازات موقعيه لخلق فرص و تحديات تنموية رغم المحددات و الصعوبات .

اهمية البحث:

تكم اهمية البحث في ان تحديد ودراسة اي اقليم له اهمية في عملية تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة، فهو يسهم في التعرف على الاقاليم الفقيرة تنموياً وبذلك يتمكن المخطط من توجيه استثمارات مشاريع التنمية لمثل هذه الاقاليم لدفع مستواها بشكل يحقق التوازن الاقليمي وتوزيع الموارد بشكل علمي صحيح .

منهجية البحث:

في سياق تحقيق هدف البحث فقد تم اعتماد المنهج الاقليمي فضلاً عن المنهج الوصفي والتحليلي، واعتمد الباحث على المسح المكتبي والمسح الميداني ومراجعة الدوائر والجهات الرسمية فضلاً عن المقابلات الشخصية، لرصد الاحصاءات الخاصة بالنشاطات الاقتصادية(الزراعية، الصناعية، النقل) وعلى مستوى مقاطعاته الادارية .

هيكلية البحث:

تم هيكلة البحث في اربعة محاور لأنشطة اقليم الدراسة: تضمن الاول النشاط الزراعي من حيث توزيع المحاصيل الزراعية، توزيع الثروة الحيوانية، نشاط صيد الاسماك، وتطرق الثاني الى التوزيع الجغرافي للصناعات القائمة في الاقليم، وتناول القسم الثالث دور النقل البري و المائي في حين تضمن القسم الرابع اهم المشاريع التنموية المستقبلية لإقليم الفاو .

حدود البحث:

الحدود المكانية: تحددت منطقة الدراسة بضمن وحدة ادارية من الوحدات الرئيسية لمحافظة البصرة وهو قضاء الفاو خريطة(١) حيث يقع في اقصى الجنوب الشرقي من المحافظة، ويمتد بين دائرتي عرض(٥٥' ٢٩°) و(٣٠' ١٦°) شمالاً وقوسي طول(٥٥' ٤٧°) و(٤١' ٤٨°) شرقاً، ويمثل قضاء ابي الخصيب حدوده

النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو: الفرص والتحديات

الشمالية و الخليج العربي حدوده الجنوبية و شط العرب حدوده الشرقية و مياه خور عبدالله و خور الزبير وقضاء الزبير حدوده الغربية . تبلغ مساحة اقليم الدراسة (١٢٦٤ كم^٢) تشكل (٦.٦%) من مساحة المحافظة البالغة (١٩٠٧٠ كم^٢) ، ويبلغ عدد سكانه (٦٢٠٠٠ نسمة) ، ويتكون ادارياً من مركز قضاء الفاو و(٦ مقاطعات) وهي (كوت بندر ، كوت خليفة ، الفداغية ، الدورة ، المعامر ، الفاو الجنوبي (الخليج) خريطة(٢)).

الحدود الزمانية : وفق بيانات ٢٠٢٣ .

خريطة (١) موقع قضاء الفاو من محافظة البصرة



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

١- محافظة البصرة ، دائرة بلدية قضاء الفاو ، شعبة GIS ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣.

٢- برنامج Arc GIS 10.8 و المرئية الفضائية landsat 8.

النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو: الفرص والتحديات

خريطة (٢) التقسيم الاداري في قضاء الفاو



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

١- محافظة البصرة ، دائرة بلدية قضاء الفاو ، شعبة GIS ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

٢- برنامج Arc GIS 10.8 و المرئية الفضائية landsat 8 .

يعكس النشاط الاقتصادي السائد في اقليم الدراسة صورة التفاعل بين الخصائص الطبيعية و البشرية ، أذ تركت تلك الخصائص آثارها واضحة على تلك النشاطات التي تعطي مؤشراً على ديناميكية تطور السكان وقدراتهم على استغلال الموارد الطبيعية ، لخلق فرص واستثمارات في مجالات زراعية وصناعية ونقل و مشاريع تنموية مستقبلية واعده نحو التنمية تمثل تحديات رغم المشاكل و الصعوبات و المحددات في اقليم الدراسة .

النشاط الزراعي:

ان النشاط الزراعي ذو اهمية كبيرة في البناء الاقتصادي وهو عنصر رئيس وفعال لوجود المساحات الكبيرة الصالحة للزراعة والمزروعة ضمن منطقة الدراسة والتي يمكن استغلالها وزراعتها بمحاصيل مختلفة تلائم حالة المناخ في الاقليم لتحقيق التنمية الزراعية من خلال الامكانيات المتوفرة التي من خلالها تحقق التوازن بين الانتاج الزراعي و الزيادة المستمرة للسكان ولاسيما ان البلاد ككل يعاني من قلة الانتاج الزراعي مما يتطلب الى فتح الاستيراد من الدول الاخرى.

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

يعد النشاط الزراعي من اهم النشاطات الاقتصادية في القضاء، و تعد بساتين النخيل و السدر اهم المحاصيل انتاجاً ومساحةً، كما يتميز القضاء بزراعة اجود انواع الحناء في البلاد، ويشكل نشاط صيد الاسماك أهمية كبيرة على مستوى المحافظة و العراق فهو القضاء الوحيد الذي يتفرد في أنتاج وتسويق الاسماك البحرية الى الاقضية و المحافظات المجاورة .

ستتركز دراسة النشاط الزراعي في قضاء الفاو على التوزيع الجغرافي للمحاصيل و التطرق الى الثروة الحيوانية فيه .

اولاً: التوزيع الجغرافي للمحاصيل الزراعية في القضاء:

ان نطاق المناطق الزراعية في القضاء تكون على امتداد مجرى شط العرب في الاجزاء الشرقية من القضاء والتي يتراوح ارتفاعها (٠-٦م) فوق مستوى سطح البحر، نتج هذا التوزيع الجغرافي بفعل المقومات الطبيعية و البشرية للمنطقة ، اذ انعكست خصائص التربة المتمثلة بتربة اكتاف شط العرب ذات نسجة غرينية طينية وجودة صرفها فضلاً عن قلة اعماق المياه الجوفية ووفرة المياه السطحية من شط العرب وتفرعاته والمناخ الملائم من درجة حرارة و ساعات سطوع شمسي كبيرة على توزيع الاراضي المستغلة بالزراعة فعلاً .

وتمثلت المقومات البشرية بالقيام بمشروع اروائي وهو مشروع شط العرب الاروائي للتقليل من اثار مد اللسان الملحي في شط العرب و استخدام الري بالواسطة(المضخات) اذ بلغ عددها (٦٢ مضخة) العدد الصالح منها (٤٠ مضخة) والعدد العاطل(٢٢ مضخة) ويتم الاعتماد على الري الحديث(بالتنقيط) وخاصة عند زراعة الطمطة المغطاة، اما الایدي العاملة فيقسمون الى قسمين بعضهم ملاك للأرض ويزرعون فيها والبعض الاخير يعملون بأجر، وبلغ عدد المكائن الزراعية(٧ ساحبات) زراعية(٤ ساحبات) حكومية و(٣ ساحبات) اهلية ، وبلغ عدد الجمعيات التعاونية الزراعية(٢) هما جمعية البحار لمستخدمي المياه وعدد مشتركياها(١٢٠ عضو) وجمعية البحار الفلاحية التعاونية وعدد مشتركياها(٢٧٥ عضو). (دائرة الزراعة في قضاء الفاو ، ٢٠٢٣ ، بلا)

وللتسليف الزراعي اثر كبير في دعم النشاط الزراعي والرفع من مستواه، اذ بلغت مجموع القروض المقدمة في قضاء الفاو(١٠ قرض) منها(٨ قروض) لخدمة وتطوير بساتين النخيل وبمبلغ اجمالي(٢١ مليون دينار عراقي) و (قرضين) لزراعة محصول الحناء وبمبلغ اجمالي(٢١ مليون دينار عراقي) ويسقف زمني (٥ سنوات) وبشرط الضمان (كفيل او سند عقاري) . (دائرة الزراعة في قضاء الفاو ، ٢٠٢٣ ، بلا)

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

ومن الاساليب العلمية الحديثة هي مكافحة الآفات الزراعية اذ بلغت المساحة المكافحة للموسم الزراعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) حوالي (٣٤٩ دونم) واهم الآفات والحشرات المتوطنة في القضاء هي (حشرة الحميرة ، عنكبوت الغبار، حفارات النخيل، خياس طلع النخيل ، لفحة جريد النخيل، سوسة النخيل الحمراء، حفارات اوراق الطمطة، القوارض، وحفارات السدر). (دائرة الزراعة في قضاء الفاو ، ٢٠٢٣ ، بلا)

اما فيما يخص التسويق فأن محصول الشعير يستخدم كأعلاف للحيوانات حيث يحصد قبل ان ينضج اما الحناء والنخيل فيكون تسويقها محلي الى مركز البصرة و باقي المحافظات العراقية اما المحاصيل الخضرية فتكون ذات استهلاك داخل القضاء او لعائلة المزارع .

بلغ مجموع الاراضي الصالحة للزراعة في قضاء الفاو (٧٨٣٣٤ دونم) مشكلاً نسبة (٥٦.٢%) من مجموع المساحة الكلية للقضاء بينما بلغت مساحة الاراضي المزروعة فعلاً (٨٢٣.٧٥ دونم) مشكلة نسبة (١%) من مجموع الارضي الصالحة للزراعة جدول (١) وشكل (١) ان هذا الانخفاض ناجم عن انخفاض الكثافة الزراعية و البالغة (٠.٣٨ نسمة / دونم) نتيجة لسيادة الطابع الحضري وبنسبة (٧٤.١%) على حساب السكان الريفيين و التي بلغت نسبتهم (٢٥.٩%) ، بالاضافة الى زيادة تراكيز الاملاح في مياه شط العرب والبالغة (١٢٢٨٥.٨٩ مليسمنز/ سم) نتيجة لأمتداد اللسان الملحي وقلة التصريف المائي والبالغ (١٥٥٠ م^٣/ثا) مما انعكس سلباً على الخصائص الفيزيائية و الكيميائية لمياه شط العرب وترتب منطقة الدراسة، ومن المحددات الاخرى التي حددت من المساحات المزروعة هي ظروف الحرب العراقية- الايرانية ومخلفات العمليات العسكرية من دمار واهمال للأراضي الزراعية وقطع بساتين النخيل فلم يخضع القضاء لمسوحات ميدانية لتطهيره من المخلفات الحربية وبالتالي الفلاحين يتحاشون التوسع الزراعي .

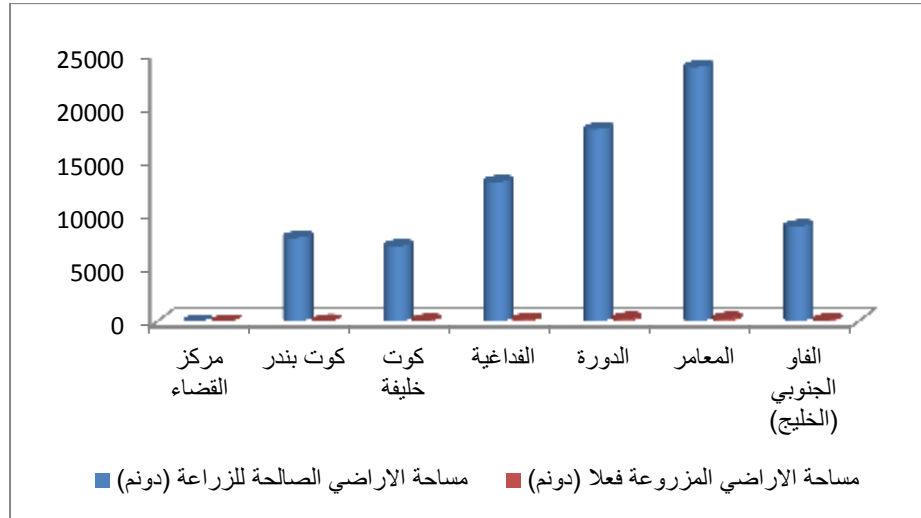
النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

جدول (١) مساحة الاراضي الصالحة للزراعة والمزروعة فعلاً في قضاء الفاو للموسم الزراعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

الوحدة الزراعية	المساحة (دونم)	المساحة (كم ^٢)	مساحة الاراضي الصالحة للزراعة (دونم)	نسبة الاراضي الصالحة للزراعة من الكلية (%)	مساحة الاراضي المزروعة فعلاً (دونم)			نسبة الاراضي المزروعة فعلاً من الاراضي الصالحة للزراعة (%)
					شتوي	صيفي	المجموع	
مركز القضاء	-	-	-	-	-	-	-	-
كوت بندر	٧٨٠٠	٧.٨	٧٨٠٠	١٠٠	١	١٠٠.٤	١١.٤	٠.١
كوت خليفة	١١٨٠٠	١١.٨	٧٠٠٩	٥٩.٤	١٦.٢٥	٥٩.٦	٧٥.٨٥	١
الفداغية	١٣٠٠٠	١٣	١٣٠٠٠	١٠٠	٧.٨	١٣٧.٠٥	١٤٤.٨٥	١.١
الدورة	٢٧٧٠٠	٢٧.٧	١٧٩٣٣	٦٤.٧	٥١.٥	١٨٨.٢٥	٢٣٩.٧٥	١.٣
المعاصر	٣٤٩٠٠	٣٤.٩	٢٣٧٣٢	٦٨	٣٩	٢١١.٧	٢٥٠.٧	١
الفاو الجنوبي (الخليج)	٤٤٣٠٠	٤٤.٣	٨٨٦٠	٢٠	١.٥	٩٩.٧	١٠١.٢	١.١
المجموع	١٣٩٥٠٠	١٣٩.٥	٧٨٣٣٤	٥٦.٢	١١٧.٠٥	٧٠٦.٧	٨٢٣.٧٥	١

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة الزراعة في قضاء الفاو (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٣.

شكل (١) مساحة الاراضي الصالحة للزراعة والمزروعة فعلاً في قضاء الفاو للموسم الزراعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١)

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

ويتبين كذلك من جدول (١) وشكل (١) ان هنالك تباين في المساحات الصالحة للزراعة بين المقاطعات في منطقة الدراسة اذ تأتي بالمرتبة الاولى مقاطعة المعامر وبمساحة تقدر (٢٣٧٣٢ دونم) ونسبة (٦٨%) من مجموع الاراضي الصالحة للزراعة من المساحة الكلية للمقاطعة في حين تأتي بالمرتبة الثانية مقاطعة الدورة وبمساحة (١٧٩٣٣ دونم) ونسبة (٦٤.٧%) اما بالمرتبة الثالثة تأتي مقاطعة الفداغية وبمساحة (١٣٠٠٠ دونم) ونسبة (١٠٠%) وفي المرتبة الرابعة مقاطعة الفاو الجنوبي (الخليج) بمساحة (٨٨٦٠ دونم) ونسبة (٢٠%) اما في المرتبة الخامسة فتاتي مقاطعة كوت بندر وبمساحة (٧٨٠٠ دونم) ونسبة تقدر (١٠٠%) وفي المرتبة الاخيرة مقاطعة كوت خليفه بمساحة (٧٠٠٩ دونم) ونسبة (٥٩.٤%).

ويتبين من جدول (١) تباين في المساحات المزروعة فعلاً من المساحات الصالحة للزراعة بين المقاطعات جاءت بالمرتبة الاولى مقاطعة المعامر بمساحة (٢٥٠.٧ دونم) ونسبة (١%) للأراضي المزروعة فعلاً من الصالحة للزراعة للمقاطعة في حين تأتي بالمرتبة الثانية مقاطعة الدورة وبمساحة (٢٣٩.٧٥ دونم) ونسبة (١.٣%) اما بالمرتبة الثالثة تأتي مقاطعة الفداغية وبمساحة (١٤٤.٨٥ دونم) ونسبة (١.١%) وفي المرتبة الرابعة مقاطعة الفاو الجنوبي (الخليج) بمساحة (١٠١.٢ دونم) ونسبة (١.١%) و في المرتبة الخامسة كوت خليفه وبمساحة (٧٥.٨٥ دونم) ونسبة (١%) وفي المرتبة السادسة مقاطعة كوت بندر بمساحة (١١.٤ دونم) ونسبة (٠.١%) ان هذا التباين ناتج عن التباين الكبير في المساحات الصالحة للزراعة بالاضافة الى التباين في اعداد السكان العاملين بين المقاطعات مثلاً عدم تضرر بساتين النخيل في مقاطعتي المعامر والدورة من الحرب العراقية - الايرانية ساهم في كبر مساحة الاراضي المزروعة كذلك بسبب تداعيات الحرب العراقية - الايرانية لوجود الغام منتشرة فيها لا زالت الكثير منها (محرومة) غير صالحة للزراعة .

يتضح مما تقدم ان هنالك مساحات واسعه صالحة للزراعة ولكن غير مستثمرة في الزراعة وهذا ناتج عن المحددات الطبيعية و البشرية .

يظهر من جدول (٢) ان المساحة المزروعة في قضاء الفاو خلال الموسم الشتوي (١١٧.٠٥ دونم) وبإنتاج بلغ (٥٨.٤٣٥ طن) تأتي بالمرتبة الاولى محاصيل الخضر (خضر ورقية، طماطة مغطاة، جت، باقلاء) من حيث المساحة وكميات الانتاج اذ بلغت المساحة المزروعة لها (٦٧.٠٥ دونم) وبكمية انتاجية بلغت (٤٥.٩٣٥ طن) وتكون ذات تسويق محلي لداخل القضاء او لصاحب البستان نفسه ويحتل محصول الشعير المرتبة الثانية بمساحة (٥٠ دونم) وبانتاج (١٢.٥ طن) ويستخدم كأعلاف للحيوانات وليس لانتاج الحبوب . وعلى مستوى المقاطعات فقد بلغت اعلى مساحة مزروعة وكمية انتاج للشعير في مقاطعة الدورة بمساحة (٢٣.٢٥ دونم) وبكمية انتاج (٥.٨ طن) و ادنى مساحة مع اقل كمية انتاج في مقاطعة كوت بندر اذ بلغت

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

مساحتها المزروعة (٠.٧٥ دونم) وبكمية انتاج (٠.١٨٨ طن) ، اما بالنسبة لمحاصيل الخضر (خضر ورقية، طماطة مغطاة ، جت، باقلاء) فقد كانت اعلى مساحة وكمية انتاج في مقاطعة الدورة اذ بلغت المساحة المزروعة (٢٨.٢٥ دونم) وبكمية انتاج (١٩.٢ طن) اما ادنى مساحة وكمية انتاج كانت في مقاطعة كوت بندر بمساحة (٠.٢٥ دونم) وبكمية انتاج (٠.١٧٥ طن) .

اما في الموسم الصيفي بلغت المساحة المزروعة في قضاء الفاو (٧٠٦.٧ دونم) وبكمية انتاج (١٧٦٣.٢١ طن) تأتي بالمرتبة الاولى النخيل و السدر بمساحة (٤٥٦.٢ دونم) وبكمية انتاج (١٥٧٢.٣٦ طن) و بالمرتبة الثانية محاصيل الخضر (خضر ورقية، حناء، جت، باميا، خيار القيثاء، فلفل، باذنجان) بمساحة مزروعة (٢٥٠.٥ دونم) وبكمية انتاج (١٩٠.٨٥ طن) .

وعلى مستوى المقاطعات بلغت اعلى مساحة مزروعة بالسدر والنخيل في مقاطعة الدورة بمساحة (١٢٢.٥ دونم) وبانتاج (٥٠٠.٤ طن) وادنى مساحة وانتاج في مقاطعة كوت بندر (١٠.٤ دونم) و (٢٨.٨ طن) اما بالنسبة لمحاصيل الخضر فقد كانت اعلى مساحة وانتاج في مقاطعة المعامر بمساحة (١٠٨ دونم) وبكمية انتاج (٨٠ طن) اما ادنى مقاطعة كانت مقاطعة كوت خليفة بمساحة بلغت (٢١.٥ دونم) وبكمية انتاج (١٨ طن) .

النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو: الفرص والتحديات

جدول (٢)

المساحات المخصصة للمحاصيل الزراعية وكميات الانتاج بحسب المقاطعات في قضاء الفاو للموسم الزراعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

الوحدة	مركز الصماء	كوت بندر	كوت خليفة	التداعية	الدورة	العمارة	الفاو (الخليج)	المجموع الكلي
المساحة / الانتاج / طن	المساحة / الانتاج / طن	المساحة / الانتاج / طن	المساحة / الانتاج / طن	المساحة / الانتاج / طن	المساحة / الانتاج / طن	المساحة / الانتاج / طن	المساحة / الانتاج / طن	المساحة / الانتاج / طن
الموسم الشتوي								
شعير	-	-	٠.١٨٨	١١.٥	٢.٩	٠.٧٥	٢٤.٢٥	١٢.٥
خضار ورقية	-	-	-	٠.٥	٠.٤	٢.٣	١٣.٥	٢٦.٦
مطماطة	-	-	-	٠.٧٥	٠.٤	-	١.٢٥	٠.٤
جث	-	-	٠.١٧٥	٢	١.٤	٢.٥	١٢.٥	١٦.١
بقلاء	-	-	-	١.٥	١.١	٠.٢	٠.٢	٢.٨٢٥
المجموع الكلي	-	-	٠.٣٦٣	١٦.٢٥	٥.٨	٧.٨	٥١.٥	٥٨.٤٣
الموسم الصيفي								
خضار ورقية	-	-	-	١	٠.٧	١.٧٥	٦.٨	١١.٦٥
جث	-	-	-	٧.٥	٠.٣	١٠.٥	٧.٤	١٤.٢٥
حناء	-	-	-	٢.٨	٢.٥	٢.٨	١.٤	٨.٥
بايضا	-	-	-	٢.٣	٢.٥	٠.٧	١.٢٥	٧.٢
خيار	-	-	-	٣.٥	٣.٥	٤	٤.٧٥	١٧
فلفل	-	-	-	١.٥	٠.٨	٠.٢٥	٢.٢٥	٢.٥
بالتجان	-	-	-	٢	٢	١	١.٥	٦
المجموع	-	-	-	٢١.٥	١٨	٢٢.٧٥	٢٦	١٦٠.٨
النخيل	-	-	-	٢٨.٨	٢٨.٨	١٠.٤	١٠.٤	١٥٧٢.٣٦
المجموع الكلي	-	-	-	٢٨.٨	٢٨.٨	١٠.٤	١٠.٤	١٧١٣.٢١

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة الزراعة في قضاء الفاو (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٣.

يتبين من جدول (٣) وشكل (٢) ان اعداد النخيل الكلي في قضاء الفاو (٣٤٢٣٨ شجرة) منها (٢٦٢٠٦ شجرة) مثمرة وبمتوسط الانتاجية للأشجار المثمرة (٥٥ كغم / نخلة) وبانتاج (١٥٠٠.٥ طن) وبمساحة (٦٥-٨ م) بين نخلة واخرى .

اما على مستوى المقاطعات احتلت مقاطعة الدورة المرتبة الاولى من حيث العدد الكلي لأشجار النخيل و المثمرة و كمية الانتاج اذ بلغ عددها الكلي (٩١٩٤ نخلة) بنسبة (٢٦.٨%) منها (٨٣٤٠ نخلة) مثمرة وبكمية انتاج (٥٠٠.٤ طن) اما بالمرتبة الثانية تأتي مقاطعة الفداغية بعدد كلي (٧٨٢٩ نخلة) بنسبة (٢٢.٩%)

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

و(٥٨٤٣ نخلة) مثمرة وبكمية انتاج (٣٥٠.٥٨ طن) اما بالمرتبة الثالثة مقاطعة المعامر بواقع (٧٧٨٤ نخلة) بنسبة (٢٢.٧%) منها (٥١٧٧ نخلة) مثمرة وبكمية انتاج (٢٨٤.٧٣٥ طن) ويعود سبب كثرة النخيل في هذه المقاطعات الى عدم تضررها بشكل كبير خلال الحرب العراقية - الايرانية مقارنة بالمقاطعات الاخرى، وبالمرتبة الرابعة تأتي مقاطعة الفاو الجنوبي (الخليج) بعدد (٥٧٩٠ نخلة) وبنسبة (١٦.٩%) منها (٤٣٥٥ نخلة) مثمرة وبكمية انتاج (٢١٧.٧٥ طن) وبالمرتبة الخامسة مقاطعة كوت خليفة بعدد كلي (٢٨٦١ نخلة) وبنسبة (٨.٤%) منها (٢٠١١ نخلة) مثمرة وكمية الانتاج (١٢٠.٦٦ طن) وبالمرتبة السادسة مقاطعة كوت بندر بعدد كلي (٧٨٠ نخلة) وبنسبة (٢.٣%) منها (٤٨٠ نخلة) مثمرة وبكمية انتاج (٢٦.٤ طن).

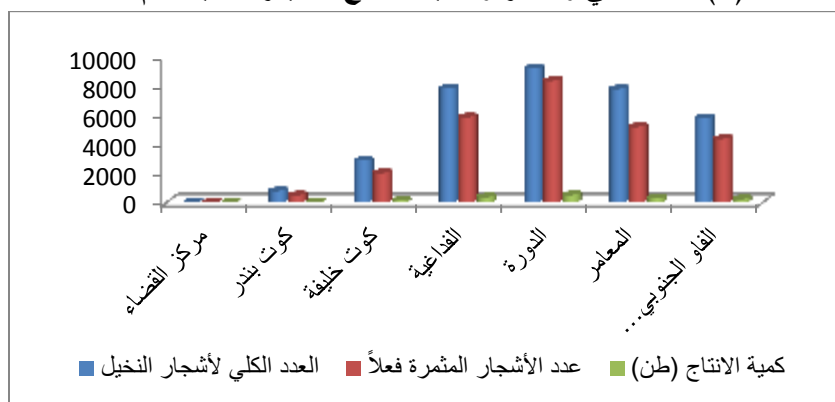
جدول (٣) عدد اشجار النخيل ومتوسط الانتاجية وكميات الانتاج في قضاء الفاو عام ٢٠٢٣

المقاطعة	العدد الكلي لأشجار النخيل	النسبة %	عدد الأشجار المثمرة فعلاً	متوسط الانتاجية (كغم/نخلة)	كمية الانتاج (طن)
مركز القضاء	-	-	-	-	-
كوت بندر	٧٨٠	٢.٣	٤٨٠	٥٥	٢٦.٤
كوت خليفة	٢٨٦١	٨.٤	٢٠١١	٦٠	١٢٠.٦٦
الفداغية	٧٨٢٩	٢٢.٩	٥٨٤٣	٦٠	٣٥٠.٥٨
الدورة	٩١٩٤	٢٦.٨	٨٣٤٠	٦٠	٥٠٠.٤
المعامر	٧٧٨٤	٢٢.٧	٥١٧٧	٥٥	٢٨٤.٧٣٥
الفاو الجنوبي (الخليج)	٥٧٩٠	١٦.٩	٤٣٥٥	٥٠	٢١٧.٧٥
المجموع	٣٤٢٣٨	١٠٠	٢٦٢٠٦	٥٥	١٥٠٠.٥

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، دائرة زراعة قضاء الفاو (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٣.

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

شكل (٢) العدد الكلي والمثمر و كمية الانتاج لأشجار النخيل عام ٢٠٢٣



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣)

ومن جدول (٤) وشكل (٣) تبين ان العدد الكلي لأشجار السدر في قضاء الفاو بلغ (١٠٤٣٠ سدره) وبمتوسط انتاجية (٧٠ كغم / سدره) وبكمية انتاج (٧٣٠.١ طن) وبمساحة (٥-٦ م) بين سدره واخرى . وعلى مستوى المقاطعات جاءت مقاطعة الدورة بالمرتبة الاولى بعدد (٣٢٥٥ سدره) وبنسبة (٣١.٢%) من مجموع السدر الكلي في القضاء وبكمية انتاج (٢٢٧.٨٥ طن) وبالمرتبة الثانية مقاطعة كوت خليفة بعدد (٣٠٥٥ سدره) وبنسبة (٢٩.٣%) وبكمية انتاج (٢١٣.٨٥ طن) وفي المرتبة الثالثة مقاطعة المعامر بعدد (٢٣٠٠ سدره) وبنسبة (٢٢%) وبكمية انتاج (١٦١ طن) وبالمرتبة الرابعة مقاطعة الفداغية بعدد (١٣٣٢ سدره) وبنسبة (١٢.٨%) وبكمية انتاج (٩٣.٢٤ طن) وبالمرتبة الخامسة مقاطعة كوت بندر بعدد (٣٢٥ سدره) وبنسبة (٣.١%) وبكمية انتاج (٢٢.٧٥ طن) وبالمرتبة السادسة مقاطعة الفاو الجنوبي (الخليج) بعدد (١٦٣ سدره) وبنسبة (١.٦%) وبكمية انتاج (١١.٤١ طن)

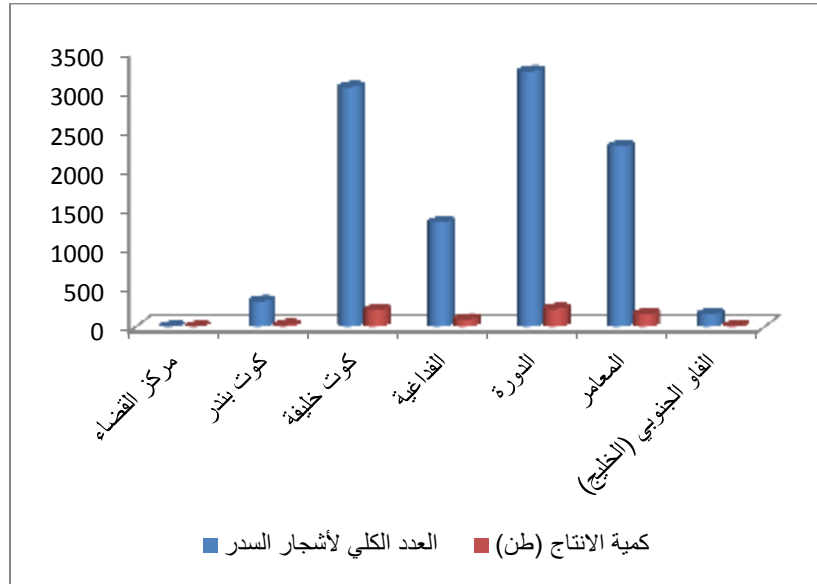
النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

جدول (٤) عدد اشجار السدر ومتوسط الانتاجية وكميات الانتاج في قضاء الفاو عام ٢٠٢٣

المقاطعة	العدد الكلي لأشجار السدر	النسبة %	متوسط الانتاجية (كغم/سدر)	كمية الانتاج (طن)
مركز القضاء	-	-	-	-
كوت بندر	٣٢٥	٣.١	٧٠	٢٢.٧٥
كوت خليفة	٣٠٥٥	٢٩.٣	٧٠	٢١٣.٨٥
الفداغية	١٣٣٢	١٢.٨	٧٠	٩٣.٢٤
الدورة	٣٢٥٥	٣١.٢	٧٠	٢٢٧.٨٥
المعامر	٢٣٠٠	٢٢	٧٠	١٦١
الفاو الجنوبي (الخليج)	١٦٣	١.٦	٧٠	١١.٤١
المجموع	١٠٤٣٠	١٠٠	٧٠	٧٣٠.١

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة زراعة قضاء الفاو (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٣.

شكل (٣) العدد الكلي و كمية الانتاج لاشجار السدر في قضاء الفاو عام ٢٠٢٣



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

مما تقدم يتضح ان المحاصيل في قضاء الفاو تمتاز بقلّة تنوعها، اذ تهيمن محاصيل معينة على معظم المساحات المزروعة بالإضافة الى قلة محاصيل الحبوب، يوضح جدول (٥) و شكل (٤) تباين مساحات المحاصيل المزروعة في القضاء للموسم الزراعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) و تتوزع بالشكل الآتي :

- ١- تشغل بساتين النخيل والسدر المرتبة الاولى في القضاء من حيث المساحة اذ بلغت (٤٥٦.٢ دونم) وبنسبة (٥٥.٤%)، وعلى مستوى المقاطعات تأتي مقاطعة الدورة بالمرتبة الاولى بمساحة (١٢٢.٥ دونم) وبنسبة (٢٦.٨%) و ادنى مساحة مقاطعة كوت بندر (١٠.٤ دونم) وبنسبة (٢.٣%) .
- ٢- تشغل محاصيل الخضر المرتبة الثانية من حيث المساحات المزروعة في القضاء اذ بلغت (٣١٧.٥٥ دونم) وبنسبة (٣٨.٦%)، وعلى مستوى المقاطعات احتلت مقاطعة المعامر المرتبة الاولى بمساحة (١٣٤ دونم) و بنسبة (٤٢.٢%) وادنى مساحة في مقاطعة كوت بندر (٠.٢٥ دونم) و بنسبة (٠.١%) .
- ٣- يشغل محصول الشعير المرتبة الاخيرة من حيث المساحة في القضاء بواقع (٥٠ دونم) وبنسبة (٦%) ، وعلى مستوى المقاطعات تأتي مقاطعة الدورة بالمرتبة الاولى بواقع (٢٣.٢٥ دونم) وبنسبة (٤٦.٥%) وبالمرتبة الثالثة مقاطعات كوت بندر والفداغية و الفاو الجنوبي (الخليج) بمساحة متماثلة (٠.٧٥ دونم) وبنسبة (١.٥%) .

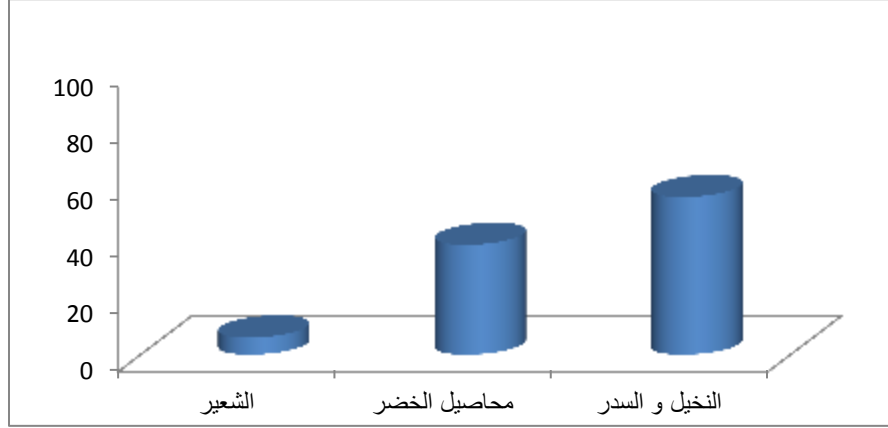
جدول (٥) المحاصيل الزراعية ومساحتها في قضاء الفاو للموسم الزراعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

المقاطعة	الشعير		محاصيل الخضر		النخيل والسدر	
	المساحة (دونم)	النسبة %	المساحة (دونم)	النسبة %	المساحة (دونم)	النسبة %
مركز القضاء	-	-	-	-	-	-
كوت بندر	٠.٧٥	١.٥	٠.٢٥	٠.١	١٠.٤	٢.٣
كوت خليفة	١١.٥	٢٣	٢٦.٢٥	٨.٣	٣٨.١	٨.٤
الفداغية	٠.٧٥	١.٥	٣٩.٨	١٢.٥	١٠٤.٣	٢٢.٩
الدورة	٢٣.٢٥	٤٦.٥	٩٤	٢٩.٦	١٢٢.٥	٢٦.٨
المعامر	١٣	٢٦	١٣٤	٤٢.٢	١٠٣.٧	٢٢.٧
الفاو الجنوبي (الخليج)	٠.٧٥	١.٥	٢٣.٢٥	٧.٣	٧٧.٢	١٦.٩
القضاء	٥٠	٦	٣١٧.٥٥	٣٨.٦	٤٥٦.٢	٥٥.٤

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على :جمهورية العراق، وزارة الزراعة ، دائرة زراعة قضاء الفاو
(بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٣.

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

شكل (٤) التوزيع النسبي لمساحة المحاصيل الزراعية في قضاء الفاو للموسم الزراعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٥)

ثانياً : الثروة الحيوانية :

للثروة الحيوانية أهمية كبيرة في اقتصاد البلد وخاصة انها توفر غذاء للسكان و مادة اوليه للصناعة ويمكن تقسيم الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة الى تربية الحيوانات و نشاط صيد الاسماك.

١- تربية الحيوانات :

اصبحت الحيوانات بعد استئناسها احد اهم عناصر الثروة الزراعية وجزءاً لا يتجزأ منها للحصول على اكبر قدر ممكن من عناصر الانتاج الزراعي الرئيسية والتي تشمل الارض والنبات و الحيوان (العزوي ، فزع ، ٢٠٢٣ ، ٣١٩) يشكل الانتاج الحيواني الدعامة الثانية للاقتصاد الزراعي، كما يعد من اهم مرتكزات التنمية الزراعية ويساهم بشكل كبير في توفير الاحتياجات الاساسية المتمثلة باللحوم و الحليب والبيض، فضلاً عن اهميتها الكبيرة لما توفره من مادة اوليه للصناعة وخاصة صناعة الالبان والجلود وبذلك تمثل مصدراً مهماً للدخل (ملك ، حسين ، ٢٠٠٩ ، ٣٦١)

من جدول(٦) يتبين وجود اربع انواع من الحيوانات في قضاء الفاو وهي(الابقار،الاغنام ، الماعز ، الدواجن) وبلغ العدد الكلي لها (٣١٦٢٥٠ رأس) عام ٢٠٢٣ تأتي بالمرتبة الاولى مقاطعة كوت خليفة بعدد(١٢١٠٢٥ رأس) ونسبة(٣٨.٣%) من مجموع اعداد الحيوانات في القضاء و بالمرتبة الثانية مقاطعة الدورة بعدد(١٠٠٢٥٠ رأس) ونسبة(٣١.٧%) و بالمرتبة الثالثة مقاطعة المعامر بعدد(٦٨٢١٠ رأس) ونسبة(٢١.٥%) وبالمرتبة الرابعة مقاطعة الفاو الجنوبي(الخليج) بعدد (٢٦٦٠٠ رأس) ونسبة (٨.٤%) وبالمرتبة

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

الخامسة مقاطعة الفداغية بعدد (١٥٠ راس) ونسبة (٠.٠٥%) و أخيراً مقاطعة كوت بندر بعدد (١٥ راس) ونسبة (٠.٠٠٥%).

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي لأنواع الحيوانات في قضاء الفاو عام ٢٠٢٣

المقاطعة	عدد الإبقار	النسبة %	عدد الاغنام	النسبة %	عدد الماعز	النسبة %	عدد الدواجن	النسبة %	المجموع	النسبة %
مركز القضاء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
كوت بندر	١٠	٦٦.٧	٥	٣٣.٣	٠	٠	٠	٠	١٥	٠.٠٠٥
كوت خليفة	١٥	٠.٠١	١٠	٠.٠١	٠	٠	١٢١٠٠٠	٩٩.٨	١٢١٠٢٥	٣٨.٣
الفداغية	١٢٥	٨٣.٣	٢٥	١٦.٧	٠	٠	٠	٠	١٥٠	٠.٠٥
الدورة	١٥٠	٠.٢	١٠٠	٠.١	٠	٠	١٠٠٠٠٠	٩٩.٧	١٠٠٢٥٠	٣١.٧
المعاصر	١٠٠	٠.٢	٥٠	٠.١	٦٠	٠.١	٦٨٠٠٠	٩٩.٦	٦٨٢١٠	٢١.٥
الفاو الجنوبي (الخليج)	٨٠٠	٣	٥٠٠	١.٩	٣٠٠	١.١	٢٥٠٠٠	٩٤	٢٦٦٠٠	٨.٤
القضاء	١٢٠٠	٠.٤	٦٩٠	٠.٢	٣٦٠	٠.١	٣١٤٠٠٠	٩٩.٣	٣١٦٢٥٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: محافظة البصرة، المستوصف البيطري في قضاء الفاو، سجلات الثروة الحيوانية، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٤.

تتباين اعداد الحيوانات وانواعها في القضاء اذ يتبين من جدول (٦) ان الدواجن تأتي بالمرتبة الاولى من حيث اعداد الحيوانات فقد بلغ عددها (٣١٤٠٠٠ طير) اي ما نسبته (٩٩.٣%) وتأتي مقاطعة كوت خليفة بالمرتبة الاولى وبعدد (١٢١٠٠٠ طير) ونسبة (٣٨.٥%) من مجموع اعداد الدواجن في القضاء وبالمرتبة الاخيرة مقاطعتي كوت بندر والفداغية وبعدد (صفر) ونسبة (٠%).

وتحتل الابقار المرتبة الثانية من حيث اعدادها اذ بلغت (١٢٠٠ راس) ونسبة (٠.٤%) تأتي مقاطعة الفاو الجنوبي (الخليج) بالمرتبة الاولى بعدد (٨٠٠ راس) ونسبة (٦٦.٧%) من مجموع اعداد الابقار في القضاء وبالمرتبة الاخيرة مقاطعة كوت بندر وبعدد (١٠ رؤوس) ونسبة (٠.٨%).

وبالمرتبة الثالثة تأتي الاغنام اذ بلغ عددها (٦٩٠ راس) ونسبة (٠.٢%) وتأتي مقاطعة الفاو الجنوبي (الخليج) بالمرتبة الاولى وبعدد (٥٠٠ راس) ونسبة (٧٢.٥%) من مجموع اعداد الاغنام في القضاء وبالمرتبة الاخيرة مقاطعة كوت بندر وبعدد (٥ رؤوس) ونسبة (٠.٧%).

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

وبالمرتبة الاخيرة يأتي الماعز بعدد (٣٦٠ راس) ونسبة (٠.١%) وتأتي مقاطعة الفاو الجنوبي (الخليج) بعدد (٣٠٠ راس) ونسبة (٨٣.٣%) من مجموع اعداد الماعز في القضاء اما بالمرتبة الاخيرة فتأتي كل من كوت بندر وكوت خليفة والفداغية والمعامر وبعدد (صفر) ونسبة (٠%).

ومن جدول (٧) يظهر ان المجموع الكلي لأعداد مربى الحيوانات عام ٢٠٢٣ بلغ (٢٨٠ مربى) لأنواع الحيوانات الاربعة ، وتباين اعدادهم بحسب المراتب لكل من (الفاو الجنوبي، المعامر، الدورة، الفداغية ، كوت بندر ، كوت خليفة) وبواقع (١٢٣ ، ٦٠ ، ٣٦ ، ٣٠ ، ٥ ، ٤ مربياً) وعلى التوالي .

جدول (٧) التوزيع العددي لمربي الحيوانات ومشاريع حقول الدواجن في قضاء الفاو عام ٢٠٢٣

المقاطعة	عدد المربين	عدد الحقول	السعة / طير
مركز القضاء	-	-	-
كوت بندر	٥	-	-
كوت خليفة	٤	٧	١٢١٠٠٠
الفداغية	٣٠	-	-
الدورة	٣٦	٧	١٠٠٠٠٠
المعامر	٦٠	٤	٦٨٠٠٠
الفاو الجنوبي (الخليج)	١٢٣	٦	٢٥٠٠٠
القضاء	٢٨٠	٢٤	٣١٤٠٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: محافظة البصرة، المستوصف البيطري في قضاء الفاو ، سجلات الثروة الحيوانية ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٤.

ومن جدول (٧) يظهر ان المجموع الكلي لمشاريع حقول تربية الدواجن في القضاء بلغت (٢٤ حقلاً) وبسعة (٣١٤٠٠٠ طير) استحوذت مقاطعتي كوت خليفة و الدورة المرتبة الاولى بواقع (٧ حقول) لكل منها وبسعة (١٢١٠٠٠ ، ١٠٠٠٠٠ طير) وعلى التوالي، وبالمرتبة الثانية الفاو الجنوبي بعدد (٦ حقول) وبسعة (٢٥٠٠٠ طير)، وجاءت مقاطعة المعامر بالمرتبة الثالثة بعدد (٤ حقول) وبسعة (٦٨٠٠٠ طير) .

تعاني الثروة الحيوانية في قضاء الفاو من جملة مشاكل ومعوقات انعكست على تدني الانتاج الحيواني ، ومن هذه المعوقات ما هو طبيعي و بشري، ومن المعوقات الطبيعية ، ارتفاع درجات الحرارة وارتفاع نسبة التبخر ، وقلة الامطار و التي بلغ معدلها (١٥٥.٧ ملم) فضلاً عن ارتفاع نسبة الاملاح في مياه شط العرب

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

في السنوات الاخيرة ، مما انعكس على فقر المراعي الطبيعية، ومن المعوقات البشرية هي عدم توفر الاعلاف، وتكاليف نقلها من المحافظات المجاورة وصعوبة تسويق الحليب الخام لعدم وجود مركز تجميع الحليب، وكذلك عدم وجود مجزرة نظامية واستمرار الذبح العشوائي، وعدم وجود مشاريع تخصصيه للثروة الحيوانية بسبب تجميد التسليف الزراعي واقتصر على تطوير مشاريع بساتين النخيل وزراعة محصول الحناء. ومن المعوقات الاخرى، عدم كفاية المراكز الصحية البيطرية واقتصرت على مستوصف واحد فقط في مركز القضاء وقلة الكوادر الطبية فيه، علاوة على انتشار الامراض الجرثومية و الغذائية. (المستوصف البيطري في قضاء الفاو ، ٢٠٢٣ ، بلا)

٢- صيد الاسماك :

تعد الاسماك من اقدم الموارد الطبيعية التي استغلها الانسان ويزداد اقبال الناس عليها لنكهتها وقيمتها الغذائية العالية علاوة على ملائمتها كعنصر غذائي اساسي(الحمداني واخرون ، ٢٠١٦ ، ٢٥٧)

انعكس تفرد قضاء الفاو بموقعة البحري على ساحل الخليج العربي والنهري على شط العرب على ان يمتن سكانها حرفة الصيد منذ القدم وبأنواع من الزوارق و السفن المتنوعة . ويعد صيد الاسماك البحرية في قضاء الفاو نشاطاً حرفياً وهو المركز الرئيس لاستقدام سفن و زوارق الصيد ومنطلقاً لها ، وهو كذلك المركز التسويقي الرئيس لتسويق الاسماك البحرية الى نواحي واقضية محافظات العراق .

ويظهر من خريطة(٣) ان مناطق صيد الاسماك البحرية في قضاء الفاو تتركز في ثلاث مناطق ، فضلاً عن مناطق التقاء المياه العذبة بالمياه المالحة ،

أ- المنطقة الاولى مصائد خور عبدالله وفيها العديد من النقاط وتعرف محلياً هي(عرزاله ام ثلاث ،الكاموري، اللين، بري الميناء، بحري الميناء ،الشيرات ، خور عبدالله في البحر)(*)

ب- المنطقة الثانية مصب شط العرب، وهي من المناطق المهمة لما توفره من اماكن حضانة تلجأ اليها صغار الاسماك للحماية من المفترسات ومناطق تغذية وتكاثر .

ت- المنطقة الثالثة مصائد خور العمية (**) على الرغم من انها منطقة صيد جيدة الا ان وجود عائق صناعي متمثل بالمنصات النفطية البحرية يجعلها منطقة محرمة لوصول الصيادين لذا يكون الصيد في هذه المنطقة خطراً ويعرض العاملين بصيد الاسماك للمسائلات القانونية. (الحساوي ، ٢٠٢٢ ، ٢٥) .

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

بلغ عدد العاملين في نشاط صيد الاسماك (٥٦٢٥ نسمة) (الحسناوي، ٢٠٢٢، ١٦٠) فيما بلغ عدد اعضاء جمعية النصر لصيد الاسماك (٥٨٠ عضو)، وبلغ عدد سفن الصيد البحري (اللنجات) (١٤٨ لنجة) وعدد الزوارق (البلام) (٤٥٠ بلم) صورة (١) و تقدم الجمعية دعم الصيادين بقروض صيد منها (قروض صيد بحري) وعددها (٢٦٦ قرض) وبمبلغ (١٦ مليون دينار) وقروض شراء وادامة زوارق الصيد النهري (البلم) وعددها (٩٢ قرض) وبمبلغ (٥ مليون دينار). (دائرة زراعة الفاو، ٢٠٢٣، بلا) وتستخدم اللنجات للصيد في المياه الاقليمية اما الزوارق فتستخدم في موسم صيد الصبور في شط العرب. (***)

خريطة (٣) مناطق الصيد في قضاء الفاو



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج ARC GIS 10.8 و المرئية الفضائية 8 landsat

النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو : الفرص والتحديات

صورة (١) مرسى الزوارق واللنجات في منطقة النكعة على ضفاف شط العرب



المصدر : الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ ٢٠٢٤/٩/١

يتبين من جدول (٨) وشكلي (٥) و (٦) وجود (٢٢) نوع من الاسماك البحرية بلغ مجموع انتاجها في قضاء الفاو عام ٢٠٢٣ (٢٩٥٧٦ طن) و تباينت كمياتها خلال اشهر السنة بحسب موعد ورودها الى المياه الاقليمية العراقية وبحسب طبيعة المناخ و حرارة المياه فمنها المتوطنة ومنها المهاجرة ، ومن الجدول ذاته نجد تباين انتاج الاسماك الشهري عام ٢٠٢٣ ، بلغ اعلى انتاج خلال اشهر تشرين الاول و تشرين الثاني وكانون الاول (٣١٣٢ ، ٣٢٦٤ ، ٤٠٣٢ طن) وعلى التوالي ويعود سبب هذا الارتفاع ليس لأسباب طبيعية وانما الى شراء الصيادين العراقيين للأسماك من الصيادين العرب من دول الخليج و صيادين ايران مستفيدين من فرق العملة نتيجة لانخفاض اسعار الاسماك في بلادهم^(****) بالاضافة الى كميات الاسماك المصطادة من قبلهم ويبدأ الانخفاض بالانتاج خلال شهر كانون الثاني وهو اخفض انتاج اذ بلغ (١٨٧١ طن) حيث تهبط الاسماك الى القاع لتبادل حرارة اجسامها ، وتبدأ الاخرى المهاجرة بالتوجه الى السواحل ، ثم يبدأ الانتاج بالارتفاع من شهر شباط ، اذار ، نيسان الى (٢٢٥٢ ، ٢٧٩٥ ، ٢٥٥٧ طن) وعلى التوالي وهو موسم قدوم الاسماك الى سواحل العراق ودخول بعضها الى المياه العذبة لأغراض التكاثر ووضع البيض ، ويستمر الانتاج بالارتفاع خلال الاشهر الحارة آيار ، حزيران ، تموز ، اب ، ايلول الى (٢٦٨٣ ، ٢٧١٦ ، ٢٧١٦ ، ٢٨٤٦ ، ٢٧٤٦ طن) وعلى التوالي .

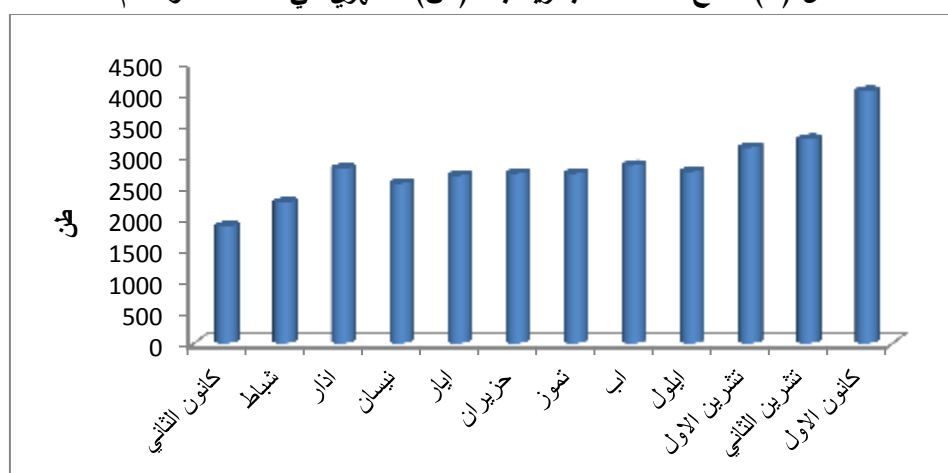
النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو: الفرص والتحديات

جدول (٨) انتاج الاسماك البحرية ب (طن) الشهري و السنوي في قضاء الفاو عام ٢٠٢٣

نوع السمك	كانون الثاني	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	حزيران	تموز	أب	أيلول	نيسان الأول	نيسان الثاني	كانون الأول	المجموع
مبور	٧	٥	١٧٦	٤	٢٥٢	٢٥١	٢٥١	١١	٣٠	١٠١	١٠	١٠	١١٥٩	
توتبي	١٥٤	١٠٤	١٢٥	١٠٦	٥٦	١١	١١	١١	١١	٣٠	١٧	١٥٥	٢٥٥	٧٩٧
طور	١٢٥	٧٥	٢٥٠	١٢٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٠	١٢٥	٢٥١	٣٠١	١٤٥٦
مزنك	١٤	١٣	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٧	٢٨	١٧	١٣	١٧٤
روغن	٢٨٢	١٣٦	٣٠٤	٣٠٥	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٥٤	٤٥٤	٣٥٠٣
حفا	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠	٧٥	٥١	٥	١٠	٩٥٦
سباح	٢٥٩	٢٠٩	٢٠٨	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢١٢	٢١٢	٢٨٤	٢٥١	٣٠٧	٢٤٨٠
وهر	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٥	٥	٢٢٠
زيتي	١٠	١٤	١٩	٥٦	١٠٦	٧٥	٧٥	٧٥	١٥٤	١٥٤	٢٩	٢٩	٢٨	٧٧٠
بلسي	٢٢٥	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٦٥	٣٠٠	٤٠٠	٢٨٥٠
خبط	٥	١٠	٢٠	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٣	٢٠	١٥	٨٨
نكرود	٤٠	٢٥	١٠٠	١٢٠	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	١٠	١٠	٥٠	٧٥	١٢٥	٦٥٥
خزرة	٢٠٠	٢٧٥	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٤٠٠	٣٤٧٥
شعري	١٧٥	١٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٣٦٥
خزرة	١٠	١٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٥	٢٠	٢٠	٢٢٠
شك	١٠٤	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٦	١٠٥	٢٠٤	٥٠	١٧١٩
منطقة	٣٠	٥٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٥	٢٥٠	١٢٩٨
عناك	١٥٠	٦٠	٧٥	١٠٠	١٠٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٠٠	١٥٠	١٥٠	٤	١٢٣٥
شعر	٤	٤	٣	٤	٤	٣	٣	٣	٥	٥	٤	٤	٤	٤٢
طيطم	٤	٤	٤	٤	٤	٥	٥	٥	٦	٦	٥	٤	٨٥٠	٥٠
حلم	٤	٤٥٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٥٠٠	٥٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٢	٤١٣٤
شامي	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	١٠	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠
المجموع	١٨٧١	٢٢٥١	٢٧٤٥	٢٦٨٣	٢٧١٦	٢٧١٦	٢٧١٦	٢٧١٦	٢٨٤٦	٢٧٤٦	٢٦٦٤	٢٦٦٤	٤٠٣١	٢٩٥٧٦

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية زراعة البصرة ،
شعبة الاسماك، (بيانات غير منشورة) ٢٠٢٤.

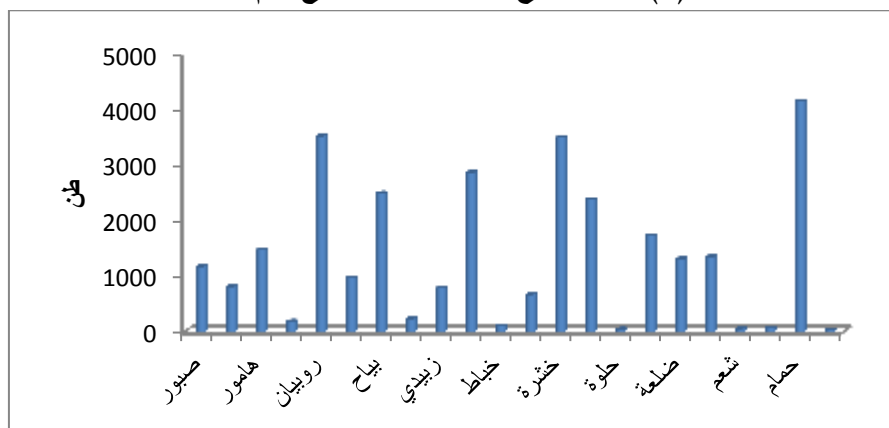
شكل (٥) انتاج الاسماك البحرية بـ (طن) الشهري في قضاء الفاو عام ٢٠٢٣



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٨)

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

شكل (٦) كميات انتاج الاسماك حسب النوع عام ٢٠٢٣



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٨)

وعلى مستوى انواع الاسماك يتبين من الجدول (٨) والشكل (٦) أن أعلى أنتاج للأسماك هو نوع (الحمام - الروبيان - الخشرة - البياح - الشعري) وبمعدل (٤١٣٤، ٣٥٠٣، ٣٤٧٥، ٢٤٨٠، ٢٣٦٥ طن) وعلى التوالي ، وادنى انتاج لانواع (الشماهي ، الحلوة ، شع ، طعطعو ، خباط) وبمعدل (٢٢ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٩.٥ ، ٨٨ طن) وعلى التوالي.

يتم تسويق الاسماك عن طريق علوة الفاو الرئيسية التي تقع على الجانب الغربي من شط العرب اذ تبلغ مساحة هذه المؤسسة التسويقية (١ دونم) وتنظم (٢٨ موظف) و (٣٠ بسطية) اما عدد العمال الخارجيين فقد بلغ عددهم (٢٠٠ عامل) يعملون في نشاطات مختلفة مثل بيع الثلج ونقله الى الصيادين وتحميل او تنزيل الاسماك اما اوقات الدوام فيكون على نظامين صباحي و مسائي يكون الدوام الصباحي من بعد اذان الفجر الى الساعة (٨ صباحاً) اما الدوام المسائي فيكون من الساعة الثانية بعد الظهر في فصل الشتاء و الرابعة عصرًا في فصل الصيف الى الساعة (٨ مساءً). (****)

يعاني انتاج وتسويق الاسماك في قضاء الفاو من العديد من المشاكل الطبيعية و البشرية، فطبيعياً للموقع والمساحة اهميه كبيرة من خلال تأثيرها على الصيادين اذ يضطر الصيادين في بعض الاحيان الى الدخول ضمن المياه الاقليمية للدول المجاورة الكويت و ايران دون الشعور بذلك بسبب الظروف الجوية وحركة الامواج و بالتالي يتعرض هؤلاء الصيادين الى المساءلة القانونية من قبل سلطات الدول المجاورة او صعوبة الصيد في بعض مناطق المياه مثل مياه خور العميه التي يوجد فيها المنصات الرحوية(النفطية) ومنع الصيادين من الصيد بالقرب من هذه المناطق، كذلك للظروف المناخية دور كبير في تأثيرها على صيد الاسماك من خلال تأثير درجات الحرارة على الصيادين فعند ارتفاع درجات الحرارة يتطلب من الصيادين شراء كميات كبيرة من الثلج للحفاظ على الاسماك كذلك يتطلب استخدام كميات

النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو : الفرص والتحديات

كبيرة من الوقود لتشغيل اجهزة التبريد وبالتالي تزيد من التكلفة الاقتصادية على الصيادين اما الرطوبة فتؤثر على الصيادين من خلال عدم مقدرتهم على الصيد بسبب قلة الاوكسجين في الهواء نتيجة لارتفاع الرطوبة وبالتالي ارتفاع اسعار الاسماك نتيجة قلة العرض، كذلك تؤثر الرياح وخاصة عن زيادة سرعتها واشتدادها على عمليات الصيد نتيجة لارتفاع الامواج بالتالي صعوبة حركة اللنجات و الزوارق الصغيرة ، كذلك تؤثر ملوحة المياه في شط العرب نتيجة لقلّة الاطلاقات المائية ودخول اللسان الملحي الى مجرى شط العرب على العديد من الاسماك المتوطنة وبالتالي صعوبة تأقلمها في مثل هذه الظروف.(الحساوي ، ٢٠٢٢ ، ١٧٣-١٧٧)

اما المشاكل البشرية فتتمثل بزيادة اعداد السكان حيث اثرت على حصة الفرد من الاسماك نتيجة لزيادة الطلب عليها من قبل باقي المحافظات كذلك رداءة بعض الطرق تؤثر سلبا على نقل الاسماك وبالتالي ارتفاع قيمتها السوقية، كذلك مشاكل التلوث البشري مثل تلوث شط العرب بالصرف الصحي والزراعي(الحساوي ، ٢٠٢٢ ، ١٨٠-١٨٩) وبالتالي تاتيها على الكائنات الحية في مجرى النهر التي تتغذى عليها الاسماك ، و توجد الشعاب المرجانية ضمن المياه الاقليمية في منطقة الدراسة حيث تقع في شمال غرب الخليج العربي بالقرب من خور الخففة جنوب العراق. وهي محصورة بين خطي طول (٩° ٤٣' شمال ٤٨° - ٤° ٤٨' شرقاً) ودائرتي عرض (٧° ٤٢' ٢٩° - ٤° ٤٠' ٢٩° شمالاً) خريطة (٣) ، وهذا مؤشر على التنوع الاحيائي وتتنوع الشعاب المرجانية ضمن مساحة (٢٨ كم) وهي حديثة في مياهنا الاقليمية نتجت بفعل عوامل التغير المناخي وتوفر الظروف الملائمة لنموها (الحميدان وآخرون ، ٢٠٢١ ، ١١٥) وتعد اكثر الموارد الساحلية استخداماً في أنشطة السياحة البيئية الساحلية اي رياضة الغوص و الغطس (الفي ، ٢٠١٥ ، ٢٣) كذلك لوجودها اهمية كبيرة فهي ليس فقط كونها مجمعات بحرية فريدة من نوعها في البيئات البحرية المحلية بل انها يمكن ان تزيد غلة الصيد العراقي من الاسماك البحرية حيث ان(٤٩%) من الاسماك المحلية تعتمد في غذائها على الشعاب المرجانية (المحمود وآخرون ، ٢٠١٨ ، ١٣٤) كما ان وجودها يزيد من التنوع الاحيائي في المياه الاقليمية .

النشاط الصناعي :

يعد النشاط الصناعي من الانشطة الاقتصادية المهمة التي تعتمد عليها كثيراً من اقتصاديات دول العالم ، والتي تعد بمثابة اساسها الاقتصادي و المصدر الرئيس للدخل القومي ، كما يكون للنشاط الصناعي الدور لنشر ثمار التنمية الصناعية الى معظم اجزاء الاقليم وبالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية المطلوبة.(غربي ، ٢٠٢٢ ، ٩٢٩)

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

من الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة تتوطن بعض الصناعات خلال عام ٢٠٢٣ واقتصرت توطنها على الصناعات الصغيرة باستثناء الممالح ولذلك سيتم دراسة التوزيع الجغرافي لهذه الصناعات واثار عوامل التوطن في توزيعها الجغرافي.

التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية في قضاء الفاو:

تصنف الصناعات في قضاء الفاو على انها صناعات صغيرة و التي يقل عدد عمالها عن ٩ (عمال) الى ٩ فروع صناعية وكل فرع يضم عدد من المنشآت الصناعية على وفق التصنيف الدولي الرابع للصناعات (ISIC4). ويبين جدول (٩) وشكلي (٧) و (٨) اهم تلك القطاعات وعلى مستوى القضاء ومقاطعاته وكما يلي :

١ - الصناعات الغذائية :

تتمثل هذه الصناعة بصناعة الخبز (الافران و المخابز) وصناعة الثلج صورة (٢) والممالح بلغ عدد تلك المنشآت (٢٠ منشأة) و بنسبة (٩.٦%) من مجموع المنشآت الصناعية في القضاء. وبلغ عدد العاملين (٩٤ عامل) و بنسبة (٢٢.٨%) من مجموع عدد العاملين في القضاء .

جدول (٩) التوزيع العددي والنسبي للمؤسسات الصناعية واعداد العاملين في قضاء الفاو لعام ٢٠٢٣

الفرع الصناعي	مركز القضاء		كويت بندر		كويت خليفة		القائمية		الدورة		المعاصر		الفاو الجنوبي (الخارج)		القضاء	
	العمال	النسبة %	العمال	النسبة %	العمال	النسبة %	العمال	النسبة %	العمال	النسبة %	العمال	النسبة %	العمال	النسبة %	العمال	النسبة %
الخبازية	١٤	٣٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٠	٩.٦	٩٤	٢٢.٨
المشروبات و الجلود	١٠	١٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٥.٣	١٦	٣.٩
الخشبية	١٧	٣٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٩.١	٣٩	٩.٤
الزيت و النجارة	٦	٦	-	-	-	-	-	-	٢	١	-	-	-	٧	٨	٩.٩
المعدنية	٢١	٣٧	-	-	-	-	-	-	٢	١	-	-	٤	٢٧	٤٩	١١.٩
الاشغالية	٦	٣١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦	٩.٩	٧.٥
الحرفية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٠.٤
وسائط النقل المائي	٧	٢٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٨	٣.٨	٧.٣
الخدمة	٨٤	١٠٨	-	-	-	-	-	-	٢	٢	-	-	٢١	١٠.٩	٥٢.٤	٣٤.٩
المجموع	١٦٥	٢٩٦	-	-	-	-	-	-	٤	٤	-	-	٢٣	٦٦	٢٠٨	١٠٠

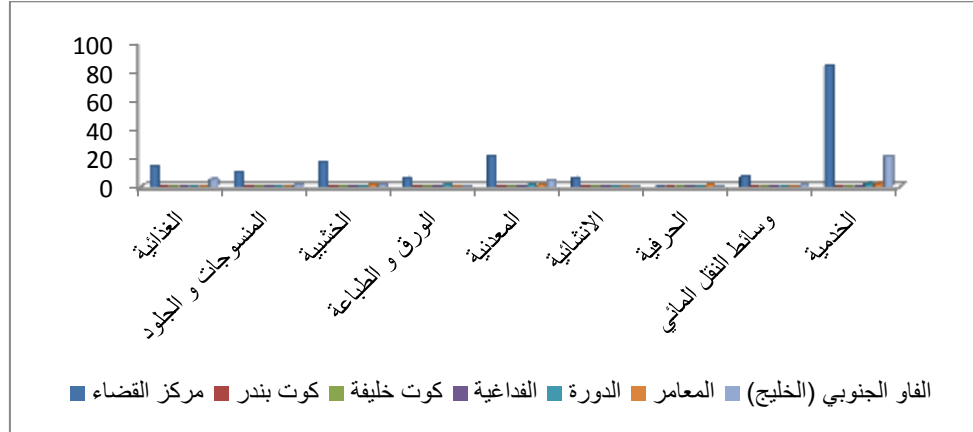
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على

١- الدراسة الميدانية .

٢- جمهورية العراق ، وزارة الصناعة و المعادن ،اتحاد الصناعات في البصرة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣.

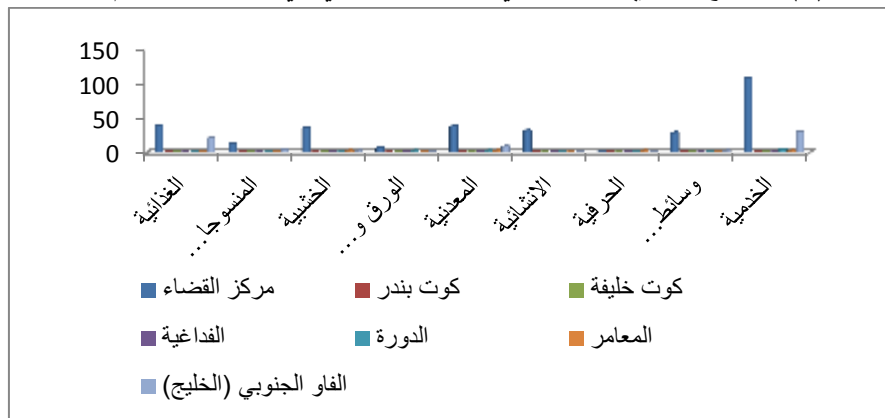
النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

شكل (٧) التوزيع العددي للمنشآت الصناعية في قضاء الفاو عام ٢٠٢٣



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٩)

شكل (٨) التوزيع العددي للعاملين في النشاط الصناعي في قضاء الفاو عام ٢٠٢٣



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٩)

صورة (٢) معمل الثلج البتول في قضاء الفاو



المصدر : الدراسة الميدانية ، التقطت بتاريخ ١٢/١٠/٢٠٢٤.

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

اما على مستوى توطن هذه الصناعات بحسب المقاطعات توزعت المنشآت الصناعية في مقاطعتي مركز القضاء والفاو الجنوبي (الخليج) وبعدد (١٤، ٥ منشأة) على التوالي وبنسبة (٨.٥% ، ١٥.٢%) على التوالي من مجموع نسبة المنشآت الصناعية في المقاطعتين وبعدد عاملين (٣٩ ، ٢٠ عامل) على التوالي وبنسبة (١٣.٢% ، ٣٠.٣%) على التوالي من مجموع نسبة العاملين في المقاطعتين ويعود سبب توطن صناعة الخبز و التلج في هذه المقاطعات نتيجة للسوق الواسع لاسيما في مركز القضاء نتيجة لارتفاع اعداد السكان فيها وحاجتهم اليومية لها لذا توطنت هذه الصناعة بالقرب من المناطق السكنية التي تتصف بحاجتها اليومية لمثل هذه المنتجات .

ومن الصناعات الغذائية ايضاً الممالح ولأهمية هذه الصناعة في قضاء الفاو لابد من اللقاء لمحله تاريخية عنها، كانت الممالح تشكل صناعة غذائية مهمة تسد حاجة القضاء و الاقضية المجاورة من مادة الملح واقترن وجودها لتوفر مادتها الاولى من ماء البحر، وهناك ثلاث ممالح الاولى في منطقة السباخ على الساحل الشرقي لخور عبدالله، والثانية في الفاو الجنوبي (الخليج) تمتد بين القشلة وخور الراشد، وهذه الممالح شيدت في زمن الاحتلال البريطاني وتوقف العمل بها بسبب الحرب العراقية-الايروانية عام ١٩٨٠ وللدمار الذي حل بها وبسبب الالغام المنتشرة، تم انشاء المملحة الجديدة (مملحة البصرة) خريطة (٣) بعد الحرب وهي تابعة الى وزارة الصناعة و المعادن، الشركة العامة للصناعات التعدينية ، قسم الاستخراج المعدني . يكون انتاجها الحالي ملح خام فقط يباع الى الشركات المحلية مثل (البتروكيمياويات، الاسمدة الحديد والصلب، الغاز، شركات ملح الشمال ، معامل التلج ، شركة الصقر لمياه البطاريات) ، يعمل فيها (٣٥ عامل) ، تحتوي على (١٢ حوض) (١٠ انتاجية) وتعرف بأحواض الزراعة و (٢ للخرن) يخزن فيها الماء لغرض ضخه في احواض الزراعة ، بلغ انتاجها في عام ٢٠٢٣ (١٥٠ الف طن) ، مساحة احواض الخزن (٦٠٠ م طول × ٢٠٠ م عرض) للحوض الواحد ، اما مساحة احواض الزراعة فتكون (٣٠٠ م طول × ١٢٠ م عرض) للحوض الواحد ، تحتوي على (٩ مضخات) تنقل المياه من خور عبدالله الى احواض الزراعة، يتم ايقاف الضخ خلال الشهر الثالث ويكون الحصاد من (٦-٩ شهر) وبشكل متناوب على جميع الاحواض، وللاستثمار المستقبلي احيلت الى مجموعة شركات الدهان للاستثمارات الصناعية بالتعاون مع وزارة الصناعة و المعادن وهذا ما سوف يتم تناوله في المشاريع التنموية المستقبلية لمنطقة الدراسة.

٢ - صناعة الالبسة والجلود :

اقتصرت توطن هذه الصناعة في قضاء الفاو بنوعين من الصناعات هما الخياطة ودوشمة السيارات، اذ بلغ عددها (١١ منشأة) و بنسبة (٥.٣%) من مجموع نسبة المنشآت الصناعية في القضاء ، ويعدد عاملين (١٦ عامل) وبنسبة (٣.٩%) من مجموع نسبة العاملين في القضاء .

اما على مستوى توطن هذه الصناعات بحسب المقاطعات فكان توزيعهم الجغرافي في مركز القضاء والفاو الجنوبي(الخليج)، اذ بلغ عددهم (١٠ ، ١٠ منشأة) وعلى التوالي و بنسبة (٦.١% ، ٣%) على التوالي من مجموع نسبة المنشآت الصناعية في المقاطعتين ويعدد عاملين (١٢ ، ٤ عامل) على التوالي وبنسبة (٤.١% ، ٦.١%) على التوالي من مجموع نسبة العاملين في المقاطعتين .

٣ - الصناعات الخشبية :

تتنوع هذه الصناعة في قضاء الفاو بين صناعة النجارة و صناعة الاثاث ويتنوع انتاج هذه الصناعة بين منتجات غرف النوم والمعارض وغيرها، اذ بلغ عدد هذه المنشآت (١٩ منشأة) نسبتها (٩.١%) من مجموع نسبة المنشآت الصناعية في القضاء ويعدد عاملين (٣٩ عامل) وبنسبة (٩.٤%) من مجموع نسبة العاملين في القضاء .

اما على مستوى المقاطعات فكان توطنهم في مركز القضاء والمعامر و الفاو الجنوبي (الخليج) اذ بلغ عددهم (١٧ ، ١١ ، ١ مؤسسة) على التوالي و بنسبة (١٠.٣% ، ٢٠% ، ٣%) على التوالي من مجموع نسبة المنشآت الصناعية في هذه المقاطعات ويعدد عاملين (٣٥ ، ٢ ، ٢ عامل) على التوالي وبنسبة (١١.٨% ، ٢٥% ، ٣%) على التوالي من مجموع نسبة العاملين في المقاطعات الثلاثة المذكورة.

٤ - صناعة الورق و الطباعة :

تمثلت هذه الصناعة بمكاتب الطباعة والقرطاسيات في القضاء، اذ بلغ عددهم (٧ منشآت) وبنسبة (٣.٤%) من مجموع نسبة المنشآت الصناعية في القضاء ويعدد عاملين (٨ عامل) وبنسبة (١.٩%) من مجموع نسبة العاملين في القضاء .

اما على مستوى المقاطعات توطنت هذه الصناعة في مركز القضاء و الدورة اذ بلغ عددهم (٦، ٢ منشأة) على التوالي و بنسبة (٣.٦% ، ٢٥%) على التوالي من مجموع نسبة المنشآت الصناعية في المقاطعتين ويعدد عاملين (٦ ، ٢ عامل) على التوالي وبنسبة (٢% ، ٢٥%) على التوالي من مجموع نسبة العاملين في المقاطعتين .

٥- صناعة المنتجات المعدنية :

تتنوع صناعة الحدادة في منطقة الدراسة بين صناعة حدادة الابواب والشبابيك و صناعة الخزانات و الالمنيوم وغيرها، اذ بلغ عددهم (٢٧ منشأة) وبنسبة (١٢.٩%) من مجموع نسبة المنشآت الصناعية في القضاء وبعدها عاملين (٤٨ عامل) وبنسبة (١٣%) من مجموع نسبة العاملين في القضاء . اما على مستوى توزيعها الجغرافي في المقاطعات فكان توطنهم في مركز القضاء و الدورة و المعامر والفاو الجنوبي(الخليج) اذ بلغ عددهم (٢١ ، ١،١،٤ منشأة) على التوالي و بنسبة (١٢.٧% ، ٢٥% ، ٢٠% ، ١٢.١%) على التوالي من مجموع نسبة المنشآت الصناعية في المقاطعات وبعدها عاملين (٣٧ ، ٢ ، ٢ ، ٨ عامل) على التوالي وبنسبة (١٢.٥% ، ٢٥% ، ٢٥% ، ١٢.١%) على التوالي من مجموع نسبة العاملين في المقاطعات .

٦- الصناعات الانشائية:

اقتصرت توطن الصناعات الانشائية بصناعة البلوك في القضاء ، وبلغ عددهم (٦ منشآت) وبنسبة (٢.٩%) من مجموع نسبة المنشآت الصناعية في القضاء وبعدها عاملين (٣١ عامل) وبنسبة (٧.٥%) من مجموع نسبة العاملين في القضاء، وتساهم هذه الصناعة بتزويد سوق القضاء بما يحتاجه من مواد البناء لاسيما البلوك .

اما على مستوى المقاطعات فكان توطنهم في مركز القضاء وكان عددهم (٦ منشآت) و نسبتهم (٣.٦%) من مجموع نسبة المؤسسات الصناعية في مركز القضاء وبعدها عاملين (٣١ عامل) وبنسبة (١٠.٥%) من مجموع نسبة العاملين في مركز القضاء وساهمت بعض العوامل في نمو صناعة البلوك في منطقة الدراسة ومنها الاستقرار الامني خلال السنوات الاخيرة وعودة سكان القضاء وتحسن الاحوال الاقتصادية وزيادة مشاريع البناء.

٧- الصناعات الحرفية :

تمثلت بصناعة الحرف اليدوية في القضاء، وبلغ عددها (١ منشأة) وبنسبة (٠.٥%) من مجموع نسبة المنشآت الصناعية في القضاء وبعدها عاملين (٢ عامل) وبنسبة (٠.٤%) من مجموع نسبة العاملين في القضاء .

وتوطنت هذه الصناعة في مقاطعة المعامر وكان عددهم (١ منشأة) و نسبتهم (٢٠%) من مجموع نسبة المؤسسات الصناعية في المقاطعة وبعدها عاملين (٢ عامل) وبنسبة (٢٥%) من مجموع نسبة العاملين فيها صورة (٣).

صورة (٣) الصناعات اليدوية في مقاطعة المعامر



المصدر : الدراسة الميدانية ، التقطت بتاريخ ١٢/١٠/ ٢٠٢٤

٨- صناعة وسائط النقل المائي :

تمثلت بصناعة الزوارق وصيانتها وصيانة اللنجات في القضاء، اذ بلغ عددهم (٨ منشآت) ونسبة (٣.٨%) من مجموع نسبة المنشآت الصناعية في القضاء وبعدد عاملين (٣٠ عامل) ونسبة (٧.٣%) من مجموع نسبة العاملين في القضاء .والغيت صناعة اللنجات في الآونة الاخيرة بسبب تكلفتها العالية بالاضافة الى عدم منح شهادة ملاحه لأصحاب اللنجات والتي تعرف محلياً (بالكول) .

اما على مستوى المقاطعات فكان توطنهم في مركز القضاء والفاو الجنوبي (الخليج) اذ بلغ عددهم (٧ ، ١ منشأة) على التوالي و بنسبة (٤.٢% ، ٣%) على التوالي من مجموع نسبة المنشآت الصناعية في المقاطعتين وبعدد عاملين (٢٨ ، ٢ عامل) على التوالي ونسبة (٩.٤% ، ٣%) على التوالي من مجموع نسبة العاملين في المقاطعتين ويرجع سبب نمو هذه الصناعة في قضاء الفاو بفعل الخاصية البحرية التي يتصف بها قضاء الفاو كونه بوابة الطرق البحرية و المطل على الخليج العربي مما ساعد في نشاط حرفة الصيد في هذا القضاء .

٩- الخدمة :

تمثلت بورش تصليح السيارات و الغسالات و الدراجات النارية والهوائية وتصليح المصوغات و الساعات و الاحذية في القضاء، اذ بلغ عددهم (١٠٩ منشأة) ونسبة (٥٢.٤%) من مجموع نسبة المنشآت الصناعية في القضاء وبعدد عاملين (١٤٤ عامل) ونسبة (٣٤.٩%) من مجموع نسبة العاملين في القضاء.

اما على مستوى المقاطعات فكان توطنهم في مركز القضاء و الدورة والمعامر و الفاو الجنوبي (الخليج) و بلغ عددهم (٨٤ ، ٢ ، ٢ ، ٢١ منشأة) على التوالي ونسبة (٥٠.٩% ، ٥٠% ، ٤٠% ، ٦٣.٦%) على التوالي من مجموع نسبة المنشآت الصناعية في المقاطعات وبعدد عاملين (١٠٨ ، ٤ ، ٢ ، ٢٠٨)

النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو: الفرص والتحديات

٣٠ عامل) على التوالي ونسبة (٣٦.٥%، ٥٠%، ٢٥%، ٤٥.٥%) على التوالي من مجموع نسبة العاملين في المقاطعات صورة (٤) .

صورة (٤) ورشة تبديل زيوت السيارات في قضاء الفاو



المصدر : الدراسة الميدانية ، التقطت بتاريخ ١٢/١٠/٢٠٢٤

طرق النقل:

تمثل طرق النقل العمود الفقري للأقليم ومن اهم العناصر الارتكازية التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية و الاجتماعية والحضرية، لأنه عامل مهم من عوامل الربط بين مناطق الاقليم المختلفة . صناعياً تعمل هذه الطرق على الربط بين مراكز المواد الاولية والانتاج و التسويق، اما زراعياً فبواسطة هذه الطرق يتم نقل البذور والأسمدة و المبيدات وكل متطلبات الزراعة الى المزارع ومن ثم نقل الانتاج الى مراكز التسويق، اما اجتماعياً فهي من العوامل المهمة في توزيع السكان وكثافتهم وتوزيع المستوطنات البشرية ونمط انتشارها .(علي، ٢٠٢٢، ١٣٤-١٣٦)

تتمثل انماط شبكة النقل في قضاء الفاو بطرق النقل البري و النقل المائي اذ ساعد موقع القضاء في جعله من اهم الطرق البرية و المائية في البلاد .

اولاً : النقل البري:

يوجد في منطقة الدراسة نوعين من النقل البري هما طرق النقل بالسيارات و النقل بالأنابيب وكما هو موضح بالاتي :

١ - النقل بالسيارات :

تمتد في منطقة الدراسة شبكة من الطرق الرئيسية و الثانوية المتباينة في اطوالها ومن الواضح انها تأخذ النمط الشريطي ، وكما موضح في جدول(١٠) و خريطة (٤) :

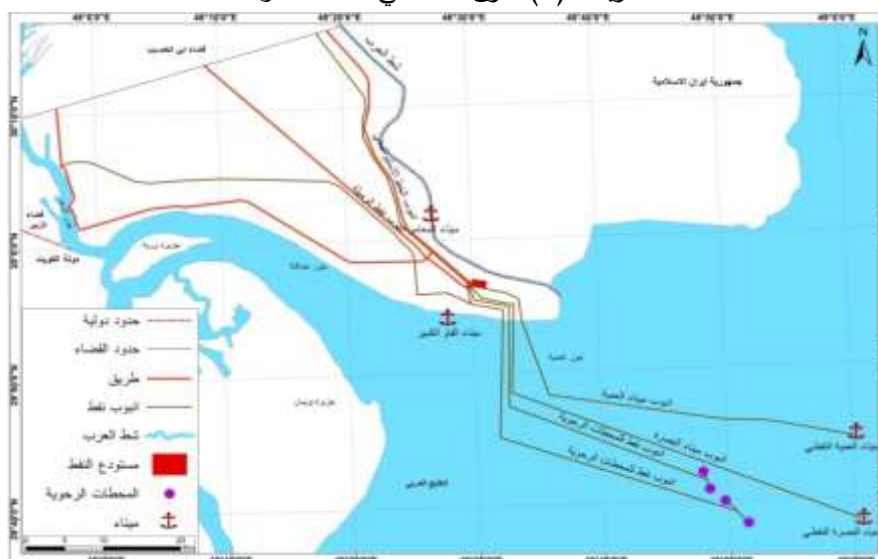
النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو : الفرص والتحديات

جدول (١٠) طرق النقل الرئيسية والثانوية في قضاء الفاو عام ٢٠٢٣

اسم الطريق	الطول (كم)	العرض (م)	المحرمات (م)	عدد الممرات	الصف
بصرة- فاو - الخليج	١٩٠	٧.٥	١٠٠	١	رئيسي
الخط الاستراتيجي	٩٠	٤	٣٠	١	ثانوي
زبير - ام قصر - فاو	٢٣	٦	٣٠	١	ثانوي

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال ، دائرة طرق وجسور البصرة ، وحدة GIS ، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٤.

خريطة (٤) طرق النقل في قضاء الفاو



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

- ١- جمهورية العراق، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال، مديرية طرق وجسور البصرة ، شعبة GIS، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٤.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة النقل و المواصلات ، الشركة العامة لموانئ العراق ، وحدة الملاحة البحرية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٤.
- ٣- برنامج ARC GIS 10.8 والمرئية الفضائية 8 landsat .

أ- الطرق الرئيسية :

وهو طريق واحد يعرف بطريق(بصرة- فاو-الخليج) يكون بمحاذاة شط العرب في قضاء الفاو وهو طريق حيوي ومهم يربط مركز البصرة بقضاء الفاو مروراً بقضاء ابي الخصيب ويمر بجميع مقاطعات قضاء الفاو وينتهي بمقاطعة الفاو الجنوبي(الخليج) يساعد هذا الطريق على نقل السكان و الخدمات من

النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو : الفرص والتحديات

والى مركز قضاء الفاو والى مركز المحافظة ويبلغ طولة (١٩٠ كم) ويعرض (٧.٥م) وبمحرمات طرق (١٠٠م) وبعدد ممرات (١ مسار) وجاري العمل على تحويله الى مسارين.

ب- الطرق الثانوية:

يمر بمنطقة الدراسة طريقان يقعان في الجانب الغربي منها وبمجموع اطوال (١١٣ كم) منها الطريق الاستراتيجي الذي يكون موازي لشط البصرة ولغاية تقاطعه مع بصرة زبير (قرب المدينة الرياضية) وبطول (٩٠ كم) ويعرض (٤م) وبمحرمات (٣٠م) وبعدد ممرات (١مسار) وهو طريق عسكري في زمن النظام السابق والان يستخدم كممر للسيارات الكبيرة ذات الاوزان الثقيلة وكطريق لنقل متطلبات انشاء ميناء الفاو الكبير، اما الطريق الاخر فهو طريق (زبير - ام قصر - فاو) ويبلغ طولة (٢٣كم) ويعرض (٦م) وبمحرمات (٣٠م) وبعدد ممرات (١ مسار).

وبسبب الموقع الطبيعي ولكثرة وجود التفرعات الممتدة من شط العرب أنشأ (١٧ جسر) للربط بين حوز واخر (مديرية طرق وجسور البصرة ، ٢٠٢٣، بلا) ولهذه الجسور اهمية كبيرة من خلال ربط الاحواز مع بعضها ومن ثم مع المركز وتقع هذه الجسور في مقاطعة الفاو الجنوبي (الخليج) وكما موضح في صورة (٥)

صورة (٥) الجسور على تفرعات شط العرب في مقاطعة الفاو الجنوبي (الخليج)



المصدر: التقطت بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٧

٢- النقل بالأنابيب النفطية :

تعد شبكات انابيب نقل النفط من انماط النقل البري المهمة فهي حلقة وصل بين مواقع الانتاج وموانئ التصدير وخاصة الموانئ البحرية ، وتعد من اسهل وسائل النقل واقلها تكلفةً .

النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو: الفرص والتحديات

ويقصد بخطوط الانابيب انها خطوط ذات اطوال و ابعاد متعددة ويصل طول بعضها الى مئات الكيلو مترات و تستخدم في نقل البترول والغاز الطبيعي من نقاط الانتاج الى نقاط الاستهلاك . (الامارة ، ٢٠٢٢ ، ٣٥٣)

يظهر من جدول (١١) وخريطة (٤) امتداد عدد من الانابيب الداخلة الى القضاء والخارجة منه وكما يأتي:

أ- الخط الاستراتيجي: يمتد هذا الخط من محطة الضخ في حديثة الى المستودع النفطي في قضاء الفاو بطول (٨١٠ كم) ويمتد الى الغرب من نهر الفرات وقد اعتمدت تصاميمه ليكون ملائماً للظروف المناخية وتبلغ الطاقة القصوى للضخ (٤٨ مليون طن سنوياً) في حين تبلغ طاقة الضخ من الجنوب الى الشمال (٤٤ مليون طن سنوياً) وبسبب عامل الانحدار من الشمال الى الجنوب ادى الى هذا الفارق الكبير في كمية النفط المنقول وهو يتكون من خطين الاول نفطي والاخر غازي. انجز هذا الخط ليكون للعراق خط انبوب داخل اراضيهِ بعيداً عن خطوط دول المرور الاخرى.

ب- خط الرميطة الشمالية- الفاو: يمتد هذا الخط من حقل الرميطة الشمالية الى المستودع النفطي في قضاء الفاو ويبلغ طوله (١٣٠ كم) وبقطر (٢٨ بوصة) وتم انجاز هذا الخط لنقل نفط هذا الحقل الى الموانئ النفطية من اجل تصديره .

ت- خط المستودع النفطي- ميناء البصرة النفطي: يمتد هذا الانبوب من المستودع النفطي الى ميناء البصرة النفطي بطول (٤٨٠.٢ كم) وبقطر (٤٨ بوصة) وبطاقة نقل اجمالية (١٢٠ مليون طن سنوياً) .
ث- خط المستودع النفطي- ميناء العمية: يمتد من المستودع النفطي الى خور العمية بطول (٤٦٠.٦ كم) وبقطر (٤٢ بوصة) وبطاقة نقل اجمالية (١٢٠ مليون طن سنوياً).

ج- خطوط المستودع النفطي- SPM : هم ثلاثة خطوط متساوية يبلغ طول كل انبوب (٥٠ كم) وبقطر (٤٢ بوصة) ينقل اثنان منهم بشكل متوازي الى المنصات النفطية (١.٢.٣.٤.٥) اما الانبوب الثالث فيقوم بنقل النفط الى المنصة (٤) فقط وبطاقة نقل (١.٥ مليون برميل / يوم) .

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

جدول (١١) خطوط انابيب نقل النفط في قضاء الفاو

خط الانابيب	القطر (بوصة)	الطول (كم)
الخط الاستراتيجي	٤٢	٨١٠
خط الرميطة الشمالية - الفاو	٢٨	١٣٠
خط المستودع النفطي - ميناء البصرة النفطي	٤٨	٤٨.٢
خط المستودع النفطي ميناء العمية	٤٢	٤٦.٦
خطوط المستودع النفطي - SPM	٣×٤٢	٣×٥٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على :

- ١- مها شاكر جبر الامارة، التوازن المكاني لشبكات انابيب نقل النفط في محافظة البصرة ، مجلة ابحاث في العلوم التربوية و الانسانية والآداب واللغات، العدد ٢٤ ، ٢٠٢٢ ، ص٣٧٧.
- ٢- علي حسين خميس، نقل النفط واثره على التنمية الاقتصادية في محافظة البصرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)(دراسة في جغرافية النقل)،(اطروحة دكتوراه)، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٦ ، ص١٣٤.

ثانياً: النقل المائي:

تعد الموانئ رافداً اقتصادياً رئيسياً لاحتياجات العراق المتزايدة للبضائع والسلع والخدمات(اسماعيل ، ٢٠٢١، ١٦) يتمثل النقل المائي في قضاء الفاو بالنقل النهري في شط العرب وميناء المعامر و النقل البحري والمتمثل بميناء الفاو الكبير والموانئ النفطية(ميناء البصرة النفطي وميناء العمية النفطي) والمنصات النفطية العائمة(SPM) خريطة (٤) وكما يأتي:

١ - النقل النهري :

لشط العرب دور كبير في النقل النهري منذ بداية الاستعمار البريطاني لما تتميز به المنطقة من موقع مهم تربط بريطانيا بمستعمراتها في الهند. وهذه الضرورة ادت الى القيام بالعديد من المحاولات لإزالة الترسبات التي تمثل عائقاً امام حرية الملاحة واجريت اول محاولات لمسح شط العرب عام ١٨٣٧ على يد البريطاني جيسني (Jesseny) وتبين ان عمق النهر (١٦ قدم) في حالة المد وتوالت عمليات المسح حتى عام ١٩١٩. تم تأسيس ميناء المعقل فبدأت الشركات بالدخول للحفر في مجرى النهر في عام ١٩٢٤ عند دخول الحفارتان الاسكتلنديتان و لهما القدرة على الحفر حتى عمق(٤٥ قدم) تحت سطح الماء ادت هذه الاعمال الى تعميق مجرى النهر وزيادة عمقه ليصل الى(٣٢ قدم) وحتى عام ١٩٣٦ تم إزالة(١٧٣١٧٧٥٥٥ طن) من الرواسب الممتدة من حاجز الفاو البحري حتى اعالي الفاو واستمرت عمليات الصيانة و المحافظة على هذه الاعماق حتى عام ١٩٨٠ ونتيجة للحرب العراقية - الايرانية

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

وللأوضاع السياسية حالت دون القيام بعمليات الحفر وتعميق النهر لتصبح منطقة ترسيبية لنهري دجلة و الفرات ونهر الكارون الامر الذي ادى الى تناقص اعماقه (عبد، ٢٠١٦، ١٠-١٦) اذ وصل في عام ٢٠٢٣ (٢٩.٥ قدم) عند رأس البيشة

في الوقت الحاضر انخفض النقل النهري في شط العرب عما كان عليه سابقاً اذ يتم من خلاله نقل الاسماك من البحر الى علوة الفاو(النكعة) وكذلك تدخل السفن الى الموانئ المطلة على هذا النهر مثل ميناء ابوفلوس ، ميناء المعامر ، الصغيرة فقط بسبب قلة اعماق النهر .

ميناء المعامر: وهو ميناء يقع على شط العرب على دائرة عرض (٣° ١' ٣٠" شمالاً) وخط طول (٣٥° ٢٦' ٤٨" شرقاً) خريطة(٤) و يتكون من رصيف واحد لنقل البضائع في زمن النظام السابق ويتسع لسفينتين ورست عليه اخر سفينة تحتوي على الأرز وتم قصفها خلال الحرب العراقية - الإيرانية صورة (٦) و(٧) اما حالياً فجارى العمل لإعادة أعمارها وتم تخصيص جزء من المساحة لأتشاء ميناء سمكي ومرسى للزوارق بالإضافة إلى ورشة تصليح ومفقس للروبيان بالإضافة إلى دور سكنية للعاملين. (*****)

صورة (٦) ميناء المعامر في قضاء الفاو



المصدر: الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/١٢

صورة (٧) السفينة الغارقة في ميناء المعامر



المصدر: الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/١٢

٢ - النقل البحري:

لنقل البحري دوراً مهماً في اقتصاد البلدان وذلك لما يتمتع به من مزايا مقارنةً بأنواع النقل الأخرى ، فهو يحتل المرتبة الأولى في عمليات النقل المختلفة اذ وصلت نسبة مساهمته في التجارة الخارجية الى أكثر من ٧٨% من حجم التجارة المنقولة بهذه الوسيلة .(الاسدي ، ٢٠١٢ ، ٢٠٨)

يتمثل النقل البحري في قضاء الفاو بثلاث موانئ خريطة(٤) هي (ميناء الفاو الكبير و ميناء البصرة النفطي وميناء العمية النفطي) بالإضافة الى المنصات النفطية العائمة وكما يلي :

أ - ميناء الفاو الكبير :

يعد ميناء الفاو الكبير اهم الموانئ العراقية في حال اكتماله بسبب اطلالته على الخليج العربي ولما تعانيه الموانئ الأخرى من ضحالة المياه ومكانها بما يسمى(عنق الزجاجة) .

يقع هذا الميناء في قضاء الفاو في منطقة رأس البيشة وسيكون اكبر الموانئ في الخليج العربي ومن اكبر الموانئ عالمياً (سلمان ، ٢٠١٩ ، ١)، ويقع فلكياً على دائرة عرض (٢٩° ٥٨' ٢٩" شمالاً) وخط طول (٠١° ٢٩' ٤٨" شرقاً) تم اختيار هذا الموقع لان مثل هذا الميناء التجاري الكبير يتطلب مساحات كبيرة لأعمال الشحن و التفريغ و الخزن و الخدمات الأخرى المطلوبة لمختلف البضائع التي تمر من خلاله. ويمتاز هذا الموقع كذلك بخاصية ملاحية و شحن ورسو ومناورة استراتيجية حيث يقع في نتوء تغلب عليه الطبيعة الصخرية وانفتاح باتجاه المياه الإقليمية التي تزيد عن عمق (٤٠ م) ومخطط ان يكون عمقه لا يقل عن (١٩م) مما يؤهله لاستقبال اكبر انواع السفن . و بلغت كلفة انشاء هذا المشروع (٧-٩ مليار دولار) . (خميس ، ٢٠٢١ ، ٤٥-٤٧) صورة (٨)

صورة (٨) التصميم الاساس لميناء الفاو الكبير في قضاء الفاو



المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الشركة العامة لموانئ العراق، مشاريع ميناء الفاو الكبير ، ٢٠٢٢.

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

ويتكون التصميم الاساسي للميناء من الاتي :

- كاسري الامواج :

يضم الميناء على كاسرين للأمواج الشرقي بطول (٨.٢ كم) وقد نفذ من قبل شركة يونانية والغربي طولة (١٤.٥ كم) ونفذ من قبل شركة دايو الكورية ، وهو اطول كاسر امواج في العالم ويهدف الى حماية السفن المتجهة الى الميناء من الامواج العالية، ويرتبط الميناء بالخليج العربي بقناة ذات عرض (٤٠٠ م) وعمق (١٧.٥ م) ويستقبل سفن ذات غاطس (١٦ م) على الاقل وفيها منطقة استدارة مساحتها (٦٥٠ م) اما عمق مياه الارصفة فيصل الى (٢٠ م) وذلك لحاجة السفن الى اعماق اكبر عند رسوها بسبب حركتها. (خميس، ٢٠٢١، ٣٩-٤٠)

- الارصفة و البنى التحتية :

يتكون الميناء من (٩٠ رصيف) منها (٤٦ رصيف) للحاويات وبطاقة استيعابية (٢٥ مليون) حاوية سنوياً و (١٦ رصيف) للبضائع وبطاقة استيعابية (٥٥ مليون طن) سنوياً و (٢) ارسفة للبراميل و (٢٠ رصيف) للبضائع المختلفة و بطاقة استيعابية (٤ مليون طن) سنوياً و (٦ ارسفة) للنفط و بطاقة (٢٣٠ ألف برميل /يوم) ويتم انشائها على ثلاث مراحل بدأت من عام (٢٠٢١) وحتى عام (٢٠٣٨) ويحتوي ايضاً على قاعدة بحرية ومحطة ادلاء لإرشاد السفن وبنية تحتية متكاملة ومتوقع ان تبلغ عدد السفن الزائرة للميناء في عام (٢٠٣٨) (٢٥٢٠ - ٣٠٨٠ سفينة) سنوياً. (خميس، ٢٠٢١، ٤٢)

- نفق الحرير :

نفق الحرير (النفق المغمور) وهو نفق مغمور تحت مياه خور الزبير ويبلغ طولة (٢ كم) وعرضه (٣٨ م) وبعمق (١٨ م) مما يسمح بمرور الناقلات العملاقة فوقه ويربط ميناء الفاو بالطريق الدولي السريع ، (خميس، ٢٠٢١، ٤٢) والنفق بشكله النهائي سيضم ممران، لكل ممر ثلاث طرق ، وطريقان اضافيان احدهما خدمي . ويعد هذا المشروع الاول من نوعه في الشرق الاوسط و سيربط ضفتي قضاء الفاو مع قضاء الزبير صورة (٩)

النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو : الفرص والتحديات

صورة (٩) النفق المغمور لميناء الفاو الكبير في قضاء الفاو



المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الشركة العامة لموانئ العراق، مشاريع ميناء الفاو الكبير ، ٢٠٢٢.

- القناة الجافة:

هو عبارة عن خط السكة الحديدية الواصل من موانئ العراق في الجنوب إلى الحدود السورية في ربيعة وبطول (١١٢٠) كم ، مخترقاً الأراضي السورية حتى المنفذ الحدودي التركي(نصيبين) مع سوريا وبطول(٨٣) كم ، ثم يرتبط هذا الخط مع الشبكة العالمية للسكك داخل الأراضي التركية . و يعد هذا المشروع جزءاً مكماً لمشروع ميناء الفاو الكبير بل شرط أساسي في إنجازه ، إذ يتطلع العراق إلى إنجاز هذا المشروع كونه مشروعاً حيوياً استراتيجياً يتضمن نقل البضائع عبر الأراضي العراقية وبموجبه يتم ربط الموانئ العراقية بشمال أوربا عبر تركيا وسوريا، وبذلك يكون العراق حلقة وصل ما بين الخليج العربي والبحر المتوسط عبر ممر بري يعد من أقصر الطرق وأقلها تكلفة وأكثرها أماناً للسفن والبضائع العالمية. وبالإمكان إطلاق تسمية(القناة الجافة) على كل الطرق البرية التي تربط الموانئ العراقية بموانئ دول الجوار وليس حصراً بالسكك الحديدية .(المرسومي، الجزائري ، بلا تاريخ ، ٣٠)

ب- ميناء البصرة النفطي:

يعد هذا الميناء من اهم الموانئ الخاصة بتصدير النفط يقع في الخليج العربي في خور الخففة على بعد (٥٠ كم) جنوب مدينة الفاو على دائرة عرض (٥٤° ٤٠' ٢٩° شمالاً) وخط طول (٣٣° ٤٨' ٤٨° شرقاً) ، تم انشاءه عام ١٩٧٣ وبدأ تشغيله عام ١٩٧٥ تحت اسم(ميناء البكر) و تغير الى الاسم الحالي بعد عام ٢٠٠٣ ،(الاسدي ، ٢٠٢١ ، ٦٣) فيه أربع ارصعة يتم الارساء على رصيفي (٢ و ٤) عندما يكون التيار في حالة المد وعلى رصيفي (١ و ٣) عندما يكون التيار في حالة الجزر. يبلغ طول الميناء (١٠٠٠ م) وبعمق (٣٥ م). وبلغ عدد الكوادر (٧٢ موظف) ، وتقدر الطاقة التصديرية للميناء (٣٠٠-٤٠٠ ألف برميل/اليوم) لكل رصيف . يتم تحميل ناقلتين و اثتان يكونان في الانتظار ويستغرق اكمال

النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو: الفرص والتحديات

الناقلة الواحدة يومين من التحميل. (*****). صورة (١٠) بلغ عدد الناقلات البحرية خلال عام ٢٠٢٣ (٣٦٣ ناقله) بحمولة تقدر (٤٥,٤٥٩,٣٣٥ طن) و بوارد مادي (٩٦,١١٣,٨٩٥,٨٦٠ دينار عراقي) جدول (١٢) .

صورة (١٠) ميناء البصرة النفطي



المصدر: الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٣٠.

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

جدول (١٢) إيرادات ميناء البصرة النفطي والمنصات النفطية لعام ٢٠٢٣

الاشهر	ناقلات ميناء البصرة النفطي			ناقلات المنصات النفطية			المجموع الكلي	
	عدد الناقلات	الحمولة	المبلغ بالدينار	عدد الناقلات	الحمولة	المبلغ بالدينار	عدد الناقلات	الحمولة
كانون الثاني	٢٨	٣٤٨٨٧٨١	٨٦٠٣١٧٤٣٦٥	٤٣	٥٩٥٢٥٥٨	١٥٥٤١٢٨٩٠٨٠	٧١	٩٤٤١٣٣٩
شباط	٢٨	٣٦٨٤٥٢١	٨١٤١٣٣٤٤٩	٤١	٥٩٣٠٩٦١	١٣٤٦٣٤٢٠٦٩٠	٦٩	٩٦١٥٤٨٢
اذار	٢٨	٣٨٠٤١٣٥	٧٨٦٣٦٢٨٨٢٥	٤٥	٥٩٨٦٣٥٩	١٣٧٣٢٣٥٧٨٦٠	٧٣	٩٧٩٠٤٩٤
نيسان	٢٩	٣٤٨٨٧٢٨	٦٩٠١١٨٠٩٧٥	٤٣	٥٧٧٤٨٩٣	١٢٩٧٤٨٧٥٠٣٠	٧٢	٩٢٦٣٦٢١
ايار	٢٨	٣٦٣٧٤٩٨	٨٠٤١٨٥٥٣٨٠	٤٧	٦٢٥٨٠٥٣	١٤٣٦٥٠٨٤٧٦٠	٧٥	٩٨٩٥٥٥١
حزيران	٣٢	٤١١٩٦٢٥	٨٥٨٩١٧٠٥٩٠	٤٤	٥٨٩٢٧٢٤	١٣٥١٩٥٥٨١٣٠	٧٦	١٠٠١٢٣٤٩
تموز	٣٠	٣٤٢١٢٧١	٧٥٦٤٢٠٦٩١٠	٥٠	٦٤٩٦٢٦٩	١٤٣٨٣٠٠٧٧٥	٨٠	٩٩١٧٥٤٠
اب	٣٤	٣٩٨١٥٤٥	٨٢٧٤٢١٧٣٥٤	٤٧	٦٠٧٤١١١	١٤٢١٨٤٢٩٩٤٠	٨١	١٠٠٥٦٥٦
ايلول	٣١	٤٠٥٣٩٦٨	٧٩٤٠٧٧٤٨٥٥	٤٨	٦٤٩٧١٩١	١٤٩٣٢٣٥٤١٢٥	٧٩	١٠٥٥١١٥٩
تشرين الاول	٣١	٣٧٢٩٢٦٦	٧٩٧٩٠٢٤٩٨٩	٥٠	٦٣٦٥٤٧٤	١٤٦٠٩٠٤٤١٩٠	٨١	١٠٠٩٤٧٤٠
تشرين الثاني	٣١	٤٠٢٦٩٩٩	٧٨٤٧١٩٦٢٧٩	٤٤	٦٢٥٤٠٤٣	١٤٠٥٦٥١٢٠٨٠	٧٥	١٠٢٨١٠٤٢
كانون الاول	٣٣	٤٠٢٢٩٩٨	٨٣٦٨١٣١٨٨٩	٥٠	٧٢٠٦٣٣٤	١٥٤٧٣٢٠٥٦٠٥	٨٣	١١٢٢٩٣٣٢
المجموع	٣٦٣	٤٥٤٥٩٣٣ ٥	٩٦١١٣٨٩٥٨٦ ٠	٥٥٢	٧٤٦٨٨٩٧٠	١٧١٢٦٩١٣٢٢٦٥	٩١٥	١٢٠١٤٨٣٠٥

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة النقل ، الشركة العامة للموانئ العراقية ، شعبة الواردات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ .

ت- ميناء العمية النفطي(العميق):

يأتي الميناء بالمرتبة الثانية بعد ميناء البصرة النفطي من حيث الأهمية يسمى أيضاً بالميناء العميق، يقع في خور العمية في المياه الإقليمية العراقية على بعد (٤٦ كم) جنوب مدينة الفاو على دائرة عرض (٣٣° ٤٨' ٢٩° شمالاً) وعلى خط طول (١١° ٣٨' ٤٨° شرقاً)، تم انشاءه في عام ١٩٦٢ نتيجة زيادة الانتاج في حقلي الرميلة والزبير. (الاسدي ، ٢٠٢١ ، ٦٣) يتكون من اربعة ارصعة تم انشاء رصيفي (٦٥) عام ١٩٦٢ وفي المرحلة الثانية (٨٧) عام ١٩٧٨ ويبلغ طولة (٣٥٠م) وبعمق (١٦م) و الطاقة التصديرية له (١٢ مليون طن سنوياً) (خميس ، ٢٠١٦، ١٣١) الميناء حالياً متوقف عن العمل بسبب وجود ثقوب في الانابيب الناقلة الى الميناء .

ث- المنصات النفطية العائمة (SPM):

نتيجة لزيادة انتاج النفط بعد عام ٢٠٠٣ وزيادة كميات تصديره دعت الحاجة الى انشاء منصات نفطية عائمة تعرف (بالمنصات الرحوية) فأُنشأت من قبل شركة (SPM) العالمية المتخصصة بالمشاريع النفطية (٥ منصات) بطاقة (٩٠٠ ألف برميل/اليوم) ،صورة (١١) تعمل حالياً أربع منصات وبلغ عدد الناقلات المحملة في عام ٢٠٢٣ (٥٥٢ ناقلات) وبحمولة (٧٤٦٨٨٩٧٠ طن) وبأيراد مالي (١٧١,٢٦٩,١٣٢,٢٦٥ دينار عراقي) جدول (١٢) .

بلغ مجموع الناقلات المحملة بالنفط خلال عام ٢٠٢٣ (٩١٥ ناقلات) وبحمولة (١٢٠١٤٨٣٠٥ طن) وبأيراد مالي (٢٦٧,٣٨٣,٠٢٨,١٢٥ دينار عراقي).

١- المنصة الاولى تقع على دائرة عرض (٢٩° ٤٢.٢' شمالاً) و خط طول (٤٨° ٤٨.٠' شرقاً).

٢- المنصة الثانية تقع على دائرة عرض (٢٩° ٤٠.٠' شمالاً) و خط طول (٤٨° ٤٩.٧' شرقاً).

٣- المنصة الثالثة تقع على دائرة عرض (٢٩° ٣٨.٣' شمالاً) و خط طول (٤٨° ٥١.٥' شرقاً).

٤- المنصة الخامسة تقع على دائرة عرض (٢٩° ٢٩.٣' شمالاً) و خط طول (٤٨° ٥٠.٨' شرقاً).

(الشركة العامة لموانئ العراق ، ٢٠٢٣ ، بلا) (*****)

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

صورة (١١) المنصة النفطية العائمة (SPM) في المياه الإقليمية العراقية



المصدر: الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٣٠.

المشاريع التنموية المستقبلية في قضاء الفاو :

يقصد بالتنمية هي عملية متعددة الجوانب ترمي لزيادة النمو الاقتصادي والتقليل من عدم المساواة و التخلص من الفقر وينطوي تحتها التنمية المستدامة والتي يقصد بها تلبية احتياجات الجيل الحالي دون هدر حقوق الاجيال القادمة وضمان مستوى لا يقل عن المستوى الذي نعيشه اي انها نمو اقتصادي واجتماعي وحماية البيئة ومصادر الثروات.(الكعبي ، ٢٠١٥ ، ١٠٩)

بهدف النهوض بواقع قضاء الفاو وتنميتها قامت الحكومة المركزية و حكومة البصرة المحلية بالقيام بالعديد من المشاريع التنموية و كما موضحة في جدول(١٣) :

جدول (١٣) المشاريع التنموية المحلية والمركزية المصادق عليها في قضاء الفاو

اسم المشروع	الكلفة التخمينية (ع.د)	الجهة المنفذة	الجهة المستفيدة
مشروع جسور وانشاء قناطر واعادة تأهيل مجموعة طرق في قضاء الفاو	٢,٦٨٨,٥٠٠,٠٠٠	الحكومة المحلية	الطرق والجسور
انشاء بناية البطاقة الوطنية الموحدة في قضاء الفاو	١,٢٧٢,٨٩٦,٠٠٠	الحكومة المحلية	الاحوال المدنية
صيانة وتأهيل محطة ضخ الفاو	٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	الحكومة المحلية	مديرية الماء
انشاء بناية شبكات وواردات في قضاء الفاو	٨٥٠,٠٠٠,٠٠٠	الحكومة المحلية	مديرية الماء
انشاء منتدى شباب ورياضة الفاو	١,٣٣٨,٦٠٨,٠٠٠	الحكومة المحلية	الشباب والرياضة
تأهيل الشبكة في قضاء الفاو	٧,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	الحكومة المحلية	كهرباء ج
تجهيز وفحص وتنفيذ مواد لغرض اقبال التيار الكهربائي الى موقع السيطرة البحرية ومركز شرطة كمرك رأس البيشة	٣٥١,٥٨٠,٠٠٠	الحكومة المحلية	كهرباء ج

النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو: الفرص والتحديات

بلديات	الحكومة المحلية	٤,٩٢٠,١٥٠,٠٠٠	اكساء شوارع متفرقة مع تنفيذ شبكات لتصريف مياه الامطار وعمل قالب جانبي في حي الصدر في المنطقة الشمالية و حي الحسين في المنطقة الجنوبية
مديرية التربية	الحكومة المحلية	١,٦٦١,٣٤٧,٠٠٠	بناء مدرسة ١٢ صف طابقين على القطعة المرقمة ٢/٣٩١٠ م٦ الفاو
مديرية التربية	الحكومة المحلية	١,٥٥٩,٢٠٨,٠٠٠	هدم واعادة بناء مدرسة احمد الوائلي الابتدائية ١٨ صف طابقين مع قاعدة متعددة الاغراض
مديرية التربية	الحكومة المحلية	١.٣٣٣,١٨٨,٠٠٠	هدم واعادة بناء الشهيد مصطفى الصدر ١٨ صف طابقين
مديرية التربية	الحكومة المحلية	١,٣٣٣,١٨٨,٠٠٠	هدم واعادة بناء ثانوية الفاو للبنات ١٨ صف طابقين
مديرية الماء	الحكومة المركزية	-	مشروع ماء البصرة الكبير
شركة مصافي ج	الحكومة المركزية	-	مشروع مصفى الفاو الاستثماري
الشركة العامة للصناعات التعدينية	شركة مجموعة الدهان	-	مشروع اعادة تأهيل ملحة البصرة
-	-	٢٠,٤٢٥,٧٣٤,٠٠٠	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: مجلس محافظة البصرة ، شعبة متابعة المشاريع ، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

١- في قطاع النقل:

- دائرة الطرق والجسور: مشروع جسور وانشاء قناطر واعادة تأهيل مجموعة طرق في قضاء الفاو وبتكلفة تخمينية(٢,٦٨٨,٥٠٠,٠٠٠ دينار عراقي).
- مديرية البلديات:مشروع اكساء شوارع متفرقة مع تنفيذ شبكات لتصريف مياه الامطار وعمل قالب جانبي في حي الصدر في المنطقة الشمالية وحي الحسين في المنطقة الجنوبية وبتكلفة تخمينية (٤,٩٢٠,١٥٠,٠٠٠ دينار عراقي) .

٢- في قطاع الخدمات :

- دائرة الاحوال المدنية:مشروع انشاء بناية البطاقة الوطنية الموحدة في قضاء الفاو وبتكلفة تخمينية (١,٢٧٢,٨٩٦,٠٠٠ دينار عراقي) .
- مديرية الماء: ولديها ثلاث مشاريع في القضاء اثنان محليين وهما صيانة وتأهيل محطة ضخ الفاو و انشاء بناية شبكات وواردات في قضاء الفاو وبتكلفة تخمينية (٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ، ٨٥٠,٠٠٠,٠٠٠

النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو: الفرص والتحديات

دينار عراقي) على التوالي والمشروع الثالث مركزي وهو مشروع ماء البصرة الكبير وبتكلفة تخمينية (٣ مليار دولار) وهو بتمويل من صندوق الصادرات البريطاني .

٣- في قطاع الرياضة :

- مديرية الشباب والرياضة: مشروع انشاء منتدى شباب ورياضة الفاو وبتكلفة تخمينية (١,٣٣٨,٦٠٨,٠٠٠ دينار عراقي) .

٤- في قطاع الكهرباء :

- شركة كهرباء الجنوب: ولها مشروعين هما تأهيل الشبكة في قضاء الفاو و تجهيز وفحص وتنفيذ مواد لغرض اوصول التيار الكهربائي الى موقع السيطرة البحرية ومركز شرطة كمرك رأس البيشة وبتكلفة تخمينية (٧,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ، ٣٥١,٥٨٠,٠٠٠ دينار عراقي) على التوالي .

٥- في قطاع التعليم :

- مديرية التربية : ولها العديد من المشاريع التنموية وهي بناء مدرسة (١٢ صف) طابقين على القطعة المرقمة ٢/٣٩١٠ م٦ الفاو وهدم واعادة بناء مدرسة احمد الوائلي الابتدائية (١٨ صف) طابقين مع قاعدة متعددة الاغراض وهدم واعادة بناء الشهيد مصطفى الصدر (١٨ صف) طابقين وهدم واعادة بناء ثانوية الفاو للبنات (١٨ صف) طابقين وبتكلفة تخمينية (١,٥٥٩,٢٠٨,٠٠٠، ١,٦٦١,٣٤٧,٠٠٠، ١,٣٣٣,١٨٨,٠٠٠، ١,٣٣٣,١٨٨,٠٠٠ دينار عراقي) على التوالي.

٦- في قطاع الصناعة :

- شركة مصافي الجنوب: مشروع مصفى الفاو الاستثماري وهو احد المشاريع المكتملة لميناء الفاو الكبير وبطاقة (٣٠٠ الف برميل / اليوم) وهو مشروع مركزي وليس محلي .

- اعادة تأهيل مملحة البصرة في قضاء الفاو: يجري حالياً استثمار مملحة البصرة من قبل شركة مجموعة الدهان للاستثمارات الصناعية بالتعاون مع وزارة الصناعة والمعادن(الشركة العامة للصناعات التعدينية) ويهدف المشروع الى :

أ- اوصول الطاقة الانتاجية للمملحة ما بين (٥٠٠,٠٠٠ - ١,٠٠٠,٠٠٠ طن سنوياً) .

ب- انشاء مجمع صناعي متكامل للملح الغذائي وبطاقة (٣٠,٠٠٠ طن سنوياً)، والملح الصناعي (٤١٥,٠٠٠ طن سنوياً)، واقراص ملح (٥٠٠ طن سنوياً) و المحاليل الملحية (٥٠٠ طن سنوياً). ويعد مشروع صناعي حيوي يشغل مساحة اكثر من (٥٠ كم) لإنتاج ملح بنقاوة عالية وبمواصفات قياسية، خطة الانجاز المتعاقد عليها (٥ سنوات) ،وقد تجاوز العمل خلال السنة الاولى وبالتعاقد مع

النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو : الفرص والتحديات

الشركات العالمية الرصينة لغرض تجهيز الخطوط الانتاجية وبالجهد المتواصلة تغيرت الخطة من (٥ سنوات) الى سنتين و الطموح ايصال الانتاج الى مليون طن سنوياً ،
يعد مشروع تأهيل مملحة البصرة في قضاء الفاو مشروع تنموي واعد في توفير المواد الاولية الملحية للصناعات الوطنية، وما لهذا من دور في رفد الصناعة الوطنية وتوفير الملح لكل انحاء العراق وتسويقه للدول المجاورة واستقطاب الايدي العاملة في القضاء، وتأمين معيشتهم .

النتائج:-

من دراسة النشاطات الاقتصادية لإقليم الدراسة برزت امكانيات تنموية انعكست على اظهار معالم شخصيته كأقليم اقتصادي وتفرد بامتيازات خلقت فرص نحو التنمية وعلى النحو الآتي :

١- سعة المساحات الصالحة للزراعة ضمن مناطق كتف شط العرب ذات الخصائص الجيدة، مما حدا بأن تتجه التنمية لاسيما الزراعية نحو ضفاف الانهار ذات الامكانيات الطبيعية و البشرية، حيث تمتد بساتين النخيل ومحاصيل الخضر .

٢- يعد نشاط صيد الاسماك في اقليم الفاو نشاطاً حرقياً قديماً اقترن بامتيازات الموقع البحري بضمن مساحة مياه اقليمية ولثلاث مواقع للصيد وبمعدل انتاج سنوي بلغ (٢٩٥٧٦ طن) ولـ (٢٢) نوعاً من الاسماك البحرية، يتفرد بها اقليم الفاو مما يسهم في رفد اسواق القطر بالاسماك البحرية وتغطي حاجة و غذاء السكان .

٣- ظهرت امكانيات لصناعه غذائية في منطقة السباخ الغير مأهولة بالسكان وشكلت ثروة اقتصادية ترفد الصناعة الوطنية بالملح الصناعي والغذائي والاقراص الملحية والمحاليل الملحية بعد تأهيل مشروع المملحة وبمعدل انتاج يصل الى(١,٠٠٠,٠٠٠طن) سنوياً مما يخلق فرص عمل تستقطب العاطلين وترفع مستوى دخلهم.

٤- ظهرت اهمية طرق النقل على طريق(بصرة - فاو) في تقديم خدمات اجتماعيه تمثلت بمرور زخم كبير من انواع السيارات لنقل البضائع و الركاب، كما جذبت طرق النقل المؤسسات الصناعية الخدمية المتمثلة بورش تصليح السيارات. كما ربطت الجسور مناطق الاحواز مع بعضها و بمركز الاقليم ، فضلاً عن مرور خمس خطوط انابيب ناقلة للنفط وبمجموع اطوال (١١٨٤.٨ كم) .

٥- يحتل النقل المائي البحري اهميه كبيره في اقليم الدراسة متمثلاً بثلاث موانئ وهي ميناء البصرة النفطي و ميناء العمية النفطي و ميناء الفاو الكبير بالاضافة الى المنصات النفطية (SPM) .

٦- بلغت كميات النفط المنقولة عبر الموانئ النفطية والمنصات النفطية (SPM) عام ٢٠٢٣ ١٢٠,١٤٨,٣٠٥ (طن) وواقع (٩١٠ ناقله)، وبأيراد سنوي بلغ (٢٧٦,٣٨٣,٠٢٨,١٢٥ دينار عراقي).

النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو : الفرص والتحديات

٧- يعد مشروع ميناء الفاو الكبير نقلة نوعية نحو التنمية في العراق عامه واقليم الدراسة خصوصاً حيث يسهم في تعزيز الجيوبولتيك العراقي، ويعيد بناء علاقات العراق الخارجية، والمشاركة في التجارة الدولية، ويتكون تصميمه الاساسي من كاسر الامواج وبطول (٢٢.٧ كم) وارصفة عددها (٩٠ رصيف)، ونفق الحرير المغمور بطول (٢ كم) وبعمق (١٨م) يسمح بمرور الناقلات العملاقة . والقناة الجافة وهي سكة حديد تربط موانئ العراق في الجنوب مع الشبكة العالمية للسكك في تركيا .

٨- وللنهوض بواقع اقليم الدراسة و لفتح فرص استثمارات تسهم في تعزيزه الاقتصادي، صادق مجلس محافظة البصرة على عدد من المشاريع التنموية وبكلف تخمينية بلغت (٢٠,٤٢٥,٧٣٤,٠٠٠ دينار عراقي).

٩- في ضل الامكانيات الاقتصادية في اقليم الدراسة و المذكورة انفاً، فأن ديناميكيات الانشطة الحالية والمستقبلية هي واعده نحو خلق فرص وتحديات نحو تنميه اقليميه لتحقيق الرفاهية لكل مقاطعات الاقليم.

المقترحات:-

من خلال نتائج البحث امكن التوصل الى المقترحات الآتية :

١- انشاء معمل لتعليب الاسماك البحرية لما له من اهمية في الحفاظ على كميات الاسماك الفائضة عن الحاجة اكبر قدر ممكن من الوقت فضلاً عن استقطاب للأيدي عاملة والمساهمة في دعم وحراك اقتصاد القضاء .

٢- تأسيس معمل كبير لصناعة وصيانة وسائط النقل المائي لما له من اهمية من حيث انتاج وسائط نقل ذات جودة عالية وصيانتها عند الحاجة ولاسيما ان منطقة الدراسة تقع على مسطح مائي كبير الا وهو الخليج العربي .

٣- انشاء رصيف بحري لصيانة وسائط النقل المائي وخاصة بعد اكتمال ميناء الفاو الكبير وقدم البواخر من جميع انحاء العالم .

٤- اعادة تأهيل وتشغيل ميناء المعامر كونه ميناء نهري يمكن استثماره بشكل افضل .

٥- انشاء مدينة ترفيهية وواجهة بحرية على ساحل الخليج العربي ، لما له من اهمية اقتصادية في جذب السواح وخاصة خلال فصل الشتاء والربيع لما تتمتع به المنطقة من اجواء ملائمة وجميلة وهكذا نشاطات ترفيهية .

٦- الاهتمام بالصناعات اليدوية الحرفية اذ تمثل هذه الصناعات ارث حضاري يعكس طبيعة المجتمع الفاوي .

النشاطات الاقتصادية في إقليم الفاو: الفرص والتحديات

- ٧- الاهتمام بالمقاطعات الريفية والعمل على تحسين التربة وتطهيرها من المخلفات الحربية ودعم المزارعين وتوفير الخدمات العامة لهم لغرض الزيادة في المساحات الزراعية .
- ٨- الاهتمام بزراعة محصول الحناء كون منطقة الدراسة تتفرد في انتاج اجود انواع الحناء في البلاد ، وانشاء معامل لإنتاجها وجميع الانواع لما لها من اهمية في تشغيل ايدي عاملة ودعم اقتصاد البلاد.
- ٩- انشاء مجزرة نظامية للقضاء على الذبح العشوائي وبالتالي المحافظة على صحة السكان من الامراض.
- ١٠- انشاء معمل للألبان لغرض استثمار الانتاج الحيواني من الحليب في صناعة منتجات الالبان المختلفة .
- ١١- العمل على كرى شط العرب وتفرعاته للحفاظ على العمق المطلوب للملاحة النهرية فيه و لمرونة حركة الزوارق في تفرعاته .
- ١٢- المحافظة على التنوع الاحيائي في منطقة الدراسة كونها غنية بالأسماك البحرية و الشعاب المرجانية من خلال معالجة مشاكل التلوث ومنع الصيد الجائر.

الهوامش:

- * مقابلة شخصية مع اسماعيل احمد احد موظفي دائرة الزراعة وصياد بحري بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٠.
- ** خور العمية: يقع في خور عبدالله على بعد (٤٦ كم) من مدينة الفاو في المياة الاقليمية شمال الخليج العربي وتتراوح اعماق المياه في هذا الخور (١٠-٢٦ م) .
- *** مقابلة شخصية مع اسماعيل احمد احد موظفي دائرة الزراعة وصياد بحري بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٠.
- **** مقابلة شخصية مع احد الصيادين في قضاء الفاو بتاريخ ٢٠٢٤/٩/١٩.
- ***** مقابلة شخصية مع احد موظفي علوة الفاو بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٢٥ .
- ***** مقابلة شخصية مع استاذ يوسف احد المواطنين في قضاء الفاو بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٩.
- ***** مقابلة شخصية مع الكابتن وئام محمد سعد مسؤول الملاحة البحرية في الشركة العامة للموانئ ، بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٧.
- ***** تعذر ذكر موقع المنصة الرابعة بسبب عدم توفر البيانات بالاضافة الى انها لا توجد منصة فعلية وانما موقع فقط .

المصادر:

- ١- الاسدي، احمد ماجد عبد الامير (٢٠٢١) ، الخصائص المناخية للمياة الاقليمية العراقية وأثرها في النقل البحري وصيد الاسماك (دراسة في المناخ التطبيقي) ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة البصرة.
- ٢- الاسدي، اسعد عباس هندي (٢٠١٢) ، دور النقل البحري في تجارة العراق الخارجية خلال المدة ٢٠٠٠-٢٠٠٦ ، مجلة اداب البصرة ، العدد ٦٠.
- ٣- اسماعيل، احمد (٢٠٢١)، اثر المشروعات المستقبلية على زيادة القدرة التنافسية لميناء الفاو الكبير بالعراق ، المؤتمر العلمي الحادي عشر لمركز دراسات البصرة والخليج العربي بالتعاون مع الشركة العامة لموانئ العراق.
- ٤- الامارة، مها شاكر جبر (٢٠٢٢)، التوازن المكاني لشبكات انابيب نقل النفط في محافظة البصرة ، مجلة ابحاث في العلوم التربوية و الانسانية والاداب و اللغات ، العدد ٢٤٤.
- ٥- الحسناوي، حامد حميد عبود (٢٠٢٢)، انتاج الاسماك وتسويقها في محافظة البصرة (دراسة في جغرافية الزراعة) ، كلية الاداب ، جامعة البصرة .
- ٦- الحمداني، قصي حامد ؛ الشمري، احمد جاسب ، يسر، عبدالكريم طاهر؛ يعقوب، امل خضير (٢٠١٦)، دراسة مقارنة للتركيب الكيميائي و البروتينات المفصولة لاسماك الصبور في منطقتي ابي الخصيب و الفاو، مجلة البصرة للعلوم الزراعية ، المجلد ٢٩، العدد ١ .
- ٧- الحميدان، زينب عبد الرضا؛ الزلمات، ندى ؛ خلفان، اسامة ؛ الكرناوي، لميس (٢٠٢١)، دراسة التجمعات الحيوانية وعلاقتها بتراكم الرواسب في منطقة الشعاب المرجانية شمال غرب الخليج العربي، المجلة الجيولوجية العراقية، العدد ٥٤.
- ٨- خميس، عامر جاسم (٢٠٢١)، الاهمية الجيولوجية والاقتصادية لميناء الفاو الكبير وأثرهما على الامن الوطني بعد عام ٢٠٠٣ ، رسالة ماجستير، كلية الدفاع الوطني ، جامعة الدفاع للدراسات العسكرية العليا .
- ٩- خميس، علي حسين (٢٠١٦) ، نقل النفط وأثره على التنمية الاقتصادية في محافظة البصرة بأستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) (دراسة في جغرافية النقل) ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة .
- ١٠- سلمان ، اصيل (٢٠١٩) ، مشروع ميناء الفاو الكبير وتأثير ميناء مبارك ، دائرة البحوث ، قسم البحوث ، مجلس النواب العراقي .
- ١١- عبد ، عبد الودود عبد الرضا (٢٠١٦) ، تقييم كفاءة النقل النهري في شط العرب وآفاقه المستقبلية (دراسة في جغرافية النقل)، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة .
- ١٢- العزاوي، رعد رحيم حمود ؛ فرع ، عاصم محان ، التحليل المكاني لواقع استعمالات الارض الزراعية المستثمرة للانتاج الحيواني في ناحية دار السلام لعام ٢٠٢٠ ، (٢٠٢٣) ، مجلد ٤ ، العدد ٩٦.
- ١٣- علي، ايمان حسين ، التحليل المكاني لشبكة النقل الحضري في قضاء الدجيل (٢٠٢٢)، مجلة اداب الفراهيدي، مجلد ١٤ ، العدد ٥١.

النشاطات الاقتصادية في اقليم الفاو: الفرص والتحديات

- ١٤- غربي، سلام خميس (٢٠٢٢)، تحليل واقع النشاط الصناعي في قضاء الرصافة ، مجلة الدراسات المستدامة ، مجلد ٤ ، العدد ١ .
- ١٥- الفقي، محمد عبد القادر (٢٠١٥) ، السياحة البيئية الساحلية ، سلسلة البيئة البحرية ، المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ، دولة الكويت .
- ١٦- الكعبي، حسين وحيد عزيز (٢٠١٥)، التنمية والتلوث ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم و التربية و الانسانية ، العدد ١٩ .
- ١٧- الكعبي، بنين نوري نصار ،تذبذب مستوى المياه الارضية في قضاء الفاو وآثارها الجيومورفولوجية (دراسة في الجغرافية الطبيعية) (٢٠١٦)،(رسالة ماجستير)، كلية الاداب ،جامعة البصرة.
- ١٨-المحمود، حسن خليل حسن؛ المنصوري، فائق يونس ؛ الموسوي، ولاء مجيد ؛ شبار، حلا علي (٢٠١٨)، تطور البيئة الساحلية العراقية في شمال غرب الخليج العربي، مجلة البحوث الجغرافية، مجلد ٢، العدد ٢٨.
- ١٩-المرسومي، نبيل جعفر ؛ الجزائري ، حسين حيدر ، ميناء الفاو الاهمية و الموقع و التحديات ، مركز المحور للدراسات و التخطيط الاستراتيجي ، العدد ٣٠.
- ٢٠-ملك ، صلاح ياركة ؛ حسين ،انتظار ابراهيم حسن (٢٠٠٩)، التحليل المكاني لاستعمالات الانتاج الحيواني في محافظة القادسية ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد ٥٩.
- ٢١-جمهورية العراق، وزارة الزراعة، دائرة الزراعة في قضاء الفاو ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٣.
- ٢٢-جمهورية العراق، وزارة الاعمار و الاسكان و البلديات والاشغال، مديرية طرق وجسور البصرة ، وحدة GIS، (بيانات غير منشورة)، ٢٠٢٤.
- ٢٣-جمهورية العراق ، وزارة الصناعة و المعادن ،اتحاد الصناعات في البصرة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٤.
- ٢٤-جمهورية العراق، وزارة النقل، الشركة العامة للموانئ العراقية ، شعبة الواردات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣.
- ٢٥-جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الشركة العامة لموانئ العراق، وحدة الملاحة البحرية، بيانات غير منشورة.
- ٢٦-مجلس محافظة البصرة ، شعبة متابعة المشاريع ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٤.
- ٢٧-محافظة البصرة،المستوصف البيطري في قضاء الفاو،سجلات الثروة الحيوانية،(بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢٣.
- ٢٨-مقابلة شخصية مع احد موظفي علوة الفاو بتاريخ ٢٥/٩/٢٠٢٤ .
- ٢٩ - مقابلة شخصية مع استاذ يوسف احد المواطنين في قضاء الفاو بتاريخ ٢٩/٢/٢٠٢٤.
- ٣٠-مقابلة شخصية مع اسماعيل احمد احد موظفي دائرة الزراعة وصياد بحري بتاريخ ١٠/٧/٢٠٢٤.
- ٣١ - مقابلة شخصية مع الكابتن وئام محمد سعد مسؤول الملاحة البحرية في الشركة العامة للموانئ البحرية ، بتاريخ ٧ / ٥ / ٢٠٢٤.